

مجلة الأحرار

السلام عليك يا ابا
السلام عليك يا ابا

وثيقة ثقافية تعنى بنشر نشاطات و الجازات العتية الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتية الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ١٢ رمضان الخير ١٤٤٣ هـ

المجتمعة الإمامية

15 شهر رمضان ولادة
الإمام الحسن عليه السلام المجتبي



حفيفة بن اليمان (رضوان الله تعالى عليه)
صاحب سرّ رسول الله ومن خاصة الخواص

50



زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان المبارك

56



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

خصال المحبة

«ثَلَاثُ خِصَالٍ تُجْتَلَبُ بِهِنَّ الْمَحَبَّةُ: الْإِضَافُ فِي الْمُعَاشَرَةِ،
وَالْمُؤَاسَاةُ فِي الشَّدَّةِ، وَالْإِطْوَاعُ وَالرُّجُوعُ عَلَى قَلْبِ سَلِيمٍ»

قول أمير المؤمنين (عليه السلام) - المصدر: بخار الأنوار ج ٧٨ ص ٨٢

حِكْمَةُ
العَدْلِ



40



حرصاً منه على تأمين الامن الغذائي في البلاد..
الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة
يطلع ميدانياً على مشروع زراعة الحنطة
والاسماك ويشد على ايدي القائمين

10

(زيارة عاشوراء منذ البداية وحتى اليوم)..
كتاب يرفع اشكاليات بعض فقرات الزيارة المباركة

14

الهدف منها تنظيم العمل المؤسسي
مركز كربلاء للدراسات والبحوث يقيم دورة علمية

20

مجمع الامام الحسين (عليه السلام) يفوز بمسابقة
(كتاب السنة الدولي) بنسختها ال (٣٩)

24

السلام عليك أيها العبد الصالح

42

شريعة الإمساك من فكر العلامة
آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

53

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

سكرتير التحرير

قاسم عبد الهادي

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حيدر السلامي

ضياء الاسدي

المراسلون

حسنين الزكروبي

أحمد الوراق - فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والأخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

وجدان حميد طه - سيف علي اللامي

وليد خالد الزيداوي - آلاء طاهر

ومن باب الأمر بالمعروف

الآن ونحن في سفينة شهر رمضان راكبون، والنفوس تتزود بزاد الايمان والتقوى، مستلهمة من صيامها مبادئ وقيم الاسلام بتعاليمه السامية التي ارادها الله تعالى منارة تهدي الناس للخير والصلاح وجليل الاعمال. ومن باب الامر بالمعروف أجد اليوم ان الواجب المهني يدعوني كما يدعو كل الاقلام المؤمنة من ابناء العراق كي يدعو الآخرين من جلدته الى الانتماء للوطن والارض الطيبة التي يأكل من طيبها طيبات لا تُعد ولا تحصى.. ويعبر عن انتمائه الحق للعراق ليس بالأقوال والشعارات والكلمات، وانما بالأفعال والوطنية التي تعلي من شأنه.

ولا يمكن ان نصل الى هذا المستوى الراقي من العبادة الا من خلال الاخلاص لله تعالى ومن خلال الجد والاجتهاد والتفاني في العمل والعطاء.. ولا فرق بين منصب واخر، ولا بين مسؤولية وسواها، ولا بين كبير وصغير، ولا بين رجل وامرأة. فالكل في عيون الوطن والعقيدة سواسية، والكل عليهم واجبات يفرضها حق الوطن والدين، وتحتمها ضرورة التكافل، والتعاون، والمساعدة والمساندة كي يأتي البناء- بناء الوطن متكاملًا كما اوصت به المرجعية الدينية الرشيدة في الكثير من خطبها وبياناتها الحكيمة.

لكي ننال كل هذه العطاءات، وكي نصل بوطننا الى معارج النمو والازدهار، ونبلغ كل اهدافنا النبيلة التي رسمتها لنا المرجعية الدينية العليا، وكي نحقق غاياتنا ومقاصدنا الشريفة في ظل راية الاب الروحي سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الشريف) ان نستفيد من عبر ودروس وامثولات شهر رمضان المبارك. ويبادر كل منا حسب موقعه ومنصبه وقوة مسؤوليته وحسب دوره في خدمة العراق كي يحارب ويتصدى ويواجه آفات الفساد التي اخذت تتسلل الى مواقع مؤسسات الدولة ودوائرها وقطاعاتها الوظيفية والمهنية قبل ان يستفحل خطرهما، وتتعاظم شرورها أكثر مما هي عليه الآن. فمواجهة هذه الآفات الفاسدة اليوم اسهل واقل صعوبة من الغد.

• **نقطة ضوء..** شهر رمضان شهر عبادة، حب الوطن عبادة، العمل عبادة، التعاون عبادة.

حيدر عاشور

عشرات الطلبات يوميا..

العتبة الحسينية تنفق الملايين في معالجة المرضى (وثائق)

مواجهة جائحة كورونا. فيما يستمر دور المؤسسات الصحية في العتبة المقدسة مكتملا لجهود الجهات الصحية المعنية في المحافظة لتقديم أفضل الخدمات الطبية للمرضى، وفقا للمتمولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في حديث له خلال افتتاح مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي.



اطلعت مجلة (الاحرار) على وثائق لعشرات الحالات المرضية يتم إحالتها الى مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة لتلقي العلاج، فلا يمر يوم الا ووضعت في البريد اليومي لممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) عشرات الطلبات طلبا للمساعدة مقدمة من فقراء ومحتاجين ومرضى.

وفي كل يوم تحال الموافقات الى جهات عدة لتنفيذها، ومنها ما يرسل الى المستشفيات التابعة الى العتبة المقدسة والتي تكون مبالغها بملايين الدنانير.

وتسعى العتبة الحسينية المقدسة من خلال افتتاح العديد من المستشفيات -التي يقدم قسم كبير منها خدماته مجانا، فيما لا يعمل القسم الآخر بالاستثمار الكامل- إلى توفير أفضل الخدمات الطبية للمرضى، وتوفير الجهد وعناء السفر على المرضى الذين يضطرون إلى العلاج خارج العراق مما يجعلهم عرضة لعمليات النصب والاحتيال.

ومنذ بدء جائحة كورونا وإلى الآن، أنشأت العتبة الحسينية (١٩) مركزاً ومستشفى في مختلف محافظات العراق لإنعاش المصابين بهدف دعم جهود وزارة الصحة في

(1250) فتاة تحتفي بتتويجها بسن التكليف

في محافظة البصرة بـ (١٥٠) فتاة، وفي محافظة ذي قار (١٠٠) فتاة، وفي محافظة واسط احتفت (٨٠) فتاة، وفي محافظة بابل احتفت بـ (١٢٥) فتاة، وكان عدد الفتيات في محافظة كربلاء (١٠٠) فتاة في قضاء الهندية، و(٤٠٠) فتاة في مناطق مختلفة في مركز المحافظة.



احتفت شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة وللعام الثالث عشر على التوالي في المخيم الحسيني الشريف بالفتيات اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي، خلال مهرجان تضمن فقرات متنوعة.

وفي تصريح لسماحة الشيخ علي المطيري مسؤول الشعبة قال فيه: «بلغ عدد الفتيات المشاركات في الحفل هذا العام (١٢٥٠) فتاة»، منوها بالقول عن سبب عدم اقامة الاحتفال خلال العامين الماضيين لتفشي جائحة كورونا- حيث لم تقم الاحتفالات الضخمة كعادتنا في السنوات السابقة، ولكننا لم نحرم الفتيات من الاحتفال بهذه المناسبة المميزة في حياتهن؛ حيث تم احتفاء التبليغ الديني النسوي



ليس في دولة أوربية أو دولة متطورة بل هو في محافظة السماوة جنوب العراق.. تصاميم توضح مواصفات مجمع مدارس الايتام الذي تنفذه العتبة الحسينية المقدسة .



بمواصفات عالمية مشروع مدارس الايتام الذي تنفذه العتبة الحسينية في ميسان جنوب العراق يضاهي بتصميمه المؤسسات التربوية في دول العالم.



ست مدارس نموذجية وروضة وملعب ومستوصف ومنظومة تبريد مركزي ومنظومة إطفاء ومصاعد كهربائية.. في أكبر مشروع تنفذه العتبة الحسينية للأيتام في حي السلام غربي كربلاء المقدسة

أطباء من "ستين" جامعة عراقية يؤدون قسم التخرج عند الإمام الحسين عليه السلام



شهدت مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين طريق (كربلاء المقدسة - النجف الاشرف) إقامة حفل تخرج لطلبة المجموعة الطبية في العراق بمشاركة (٣٧٠٠) طالب وطالبة في الاول من الشهر الجاري.

وبدئ الحفل بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم بعدها قراءة سورة الفاتحة ترحما على شهداء العراق والنشيد الوطني ثم كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة القاها فضيلة الشيخ علي الفتلاوي، ثم كلمات ومشاركات شعرية.

وقال مدير المركز الاستاذ محمد علي الربيعي: «برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اقام مركز رعاية الشباب التابع الى قسم تطوير الموارد البشرية وبالتعاون مع موكب ابناء المجموعة الطبية حفل تخرج مركزي لطلبتنا الاعزاء ضمن البرنامج الكبير (نقطة تحول) للاحتفاء بالخرجين وذلك بمشاركة (٦٠) جامعة حكومية واهلية».

مضيفا: «رغم كل التحديات التي يعيشها شبابنا في وقت تداخلت فيه القيم وتذبذبت فيه المبادئ نتيجة حالات العصف الفكري والثقافي المستورد والدخيل على مجتمعاتنا الاصيلية من جهة وتوضيحا للدور الذي تبنته العتبة الحسينية المقدسة الذي أنتج فاعلية كبيرة تسهم في ترميم المنظومة الفكرية والعقلية لدى الطلبة».

وتجدر الاشارة الى مشاركة (٣٧٠٠) طالب وطالبة من (٦٠) جامعة عراقية بأداء القسم في صحن الامام الحسين (عليه السلام) متضمنا التعهد بالولاء للوطن وصيانة شرف المهنة خدمة لأبناء بلدهم العزيز.



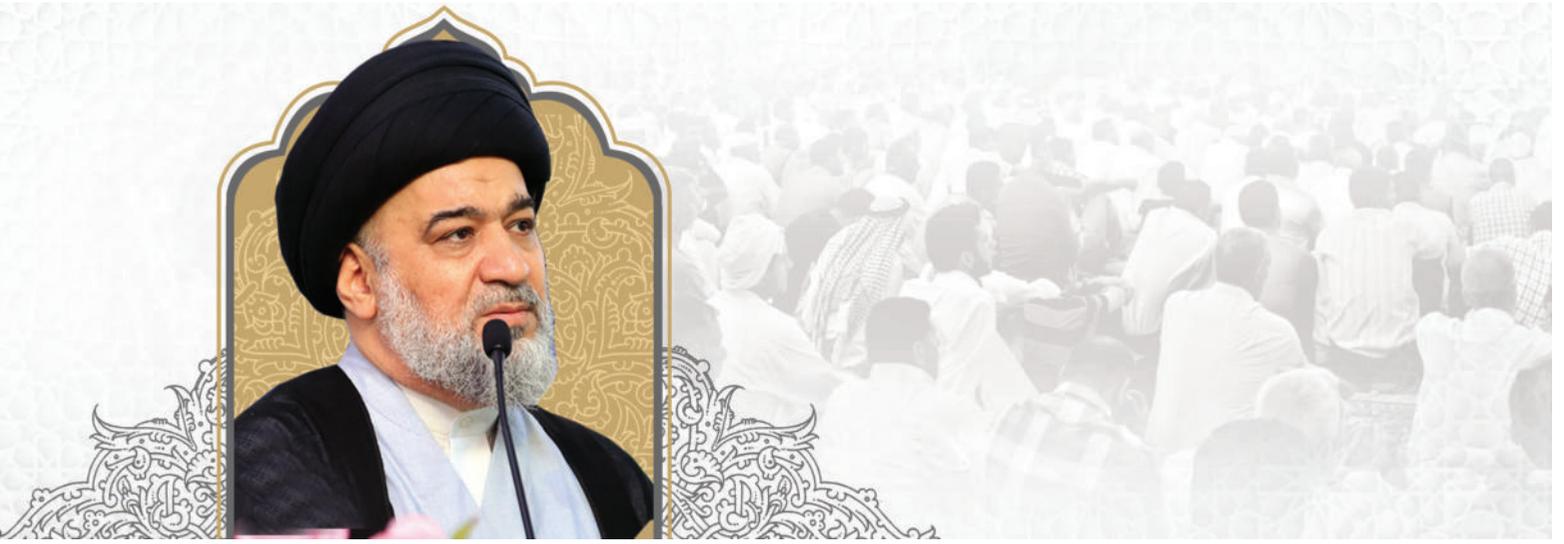
وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

ولذلك بقيت شرائح واسعة من الشعب تعاني الأمرين.. حرمان وسوء خدمات وفساد مالي وإداري مستشر في مفاصل الدولة وغيرها الكثير، ومن ثم ضياع كثير من حقوقه المشروعة في العيش الكريم في بلده متمتعاً بخيراته، فدائماً ما تنحدر الأمور إلى ما هو خطر.. نتيجة استمرار الغضب والنقمة رغم التحذيرات.

وطبعاً لا يحتاج هذا الأمر من تأخير تشكيل الحكومة إلى الكثير من النظر لإدراك خطورته، خاصة في وضع سياسي مثل وضع البلد وهو الحافل بالعديد من التعقيدات والتحديات خارجية وداخلية، وحساسية المرحلة التي يمر بها البلد من أجل ارساء قواعد الإصلاح بعد ان عانى العراقيون ما عانوا خلال الحكومات السابقة، وهم يأملون الخير ويضعون آمالهم وآلامهم فيمن يقود العراق في هذه المرحلة والمراحل القادمة.

كان وسيبقى تأكيد المرجعية الدينية العليا في خطب الجمعة المباركة عبر ممثليها في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي دامت بركاتهما من منبر الجمعة المبارك متجدداً. أقول كان وما يزال هذا الخطاب يعيد ويكرر وفي مناسبات عديدة وكلما جدت الحاجة إلى مثل هذا الأمر والتذكير على أهمية وضع مصلحة العراق والعراقيين نصب الأعين، وفوق كل اعتبار آخر.. سواء أكان شخصياً او فئوياً أو سياسياً، أو أي اعتبار آخر في مسألة النظر إلى تشكيل الحكومات الجديدة على مرّ السنوات وتعاقب الحكومات. إلا إن الخيبات مع الأسف الشديد تكررت في العودة إلى ذات النهج القديم في محاولة ديدنها النظر إلى مسألة تقاسم مغنم السلطة ونهب ثروات البلد وبعثرتها، وعدم النظر إلا للمصالح ضيقة الأفق، ومن ثم النظر إلى الامور الأخرى.



إن التحديات والمخاطر الكبيرة الحالية والمستقبلية التي تحدد بالعراق تتطلب وقفة شجاعة وجريئة ووطنية صادقة من الكتل السياسية والقادة السياسيين تتجاوز فيها البحث عن المصالح الضيقة الشخصية والفئوية والطائفية والقومية، واستغلال هذه الظروف لتحقيق مكاسب سياسية او مناطقية او الاصرار على بعض المطالب التي تعقد الوضع السياسي وتمنع من حل الازمة الراهنة.

لترتقي هذه الكتل والقادة الى مواقف تتجاوز (الأنا) بأي عنوان كان لتعبر عن التضحية والايثار والغيرة على مصالح هذا البلد وشعبه المهتد بالتمزق والتناحر.. وذلك يقتضي من مجلس النواب المحترم عدم تجاوز التوقيات الدستورية بأكثر مما حصل والاسراع في انتخاب الرئاسات الثلاث وتشكيل حكومة جديدة تحظى بقبول وطني واسع لتضع الحلول الجذرية لمشاكل البلد وازماته المتراكمة. وفي خطبة أخرى صادحة من منبر الجمعة المبارك ولكن وبعد أكثر من شهر تقريباً من نفس العام تطرق سماحة السيد الصافي دامت بركاته أيضاً متحدثاً عن نفس الموضوع والمشكلة والأزمة، موصياً ومذكراً بذات النهج الوطني الحريص والمسؤول على مصلحة العراق والعراقيين،

ففي الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دامت بركاته وفي ١٢ / رمضان / ١٤٣٥ هـ الموافق ١١ / ٧ / ٢٠١٤ م ورد في خطبته ما يلي :

ان التحديات والمخاطر الكبيرة الحالية والمستقبلية التي تحدد بالعراق والتي تهدد السلم الاهلي ووحدة النسيج الاجتماعي للشعب العراقي وتندرج بواقع مقسم ومتناحر لعراق المستقبل تتطلب وقفة شجاعة وجريئة ووطنية صادقة من الكتل السياسية والقادة السياسيين تتجاوز فيها البحث عن المصالح الضيقة الشخصية والفئوية والطائفية والقومية، واستغلال هذه الظروف لتحقيق مكاسب سياسية او مناطقية او الاصرار على بعض المطالب التي تعقد الوضع السياسي وتمنع من حل الازمة الراهنة..



بحيث لو لم يوفق للعمل لسبب او لآخر فإنه يمتلك الشجاعة للاعتذار عن الاستمرار في تحمّل المسؤولية وفي نفس الوقت نحث الكيانات السياسية المشاركة في الحكومة ان لا تجازف بإعطاء المواقع الوزارية او غيرها لمن لم يقدّم خلال الفترات السابقة خدمة للشعب بل تفسح المجال لمن تتوفر فيه المعايير السابقة فإنه من جرّب المجرّب حلت فيه الندامة.

ما زالت المشاورات قائمة بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة وعرضها على مجلس النواب لمنحها الثقة ونقول هنا: لابد من التعجيل والاسراع بتشكيل حكومة وطنية تشعر جميع المكونات بأنهم مشاركون وممثلون فيها ضمن معايير وضوابط صحيحة مبنية على اساس خدمة البلد كلّ البلد.. تحمل رؤية واضحة في تشخيص المشاكل الحالية والمستقبلية

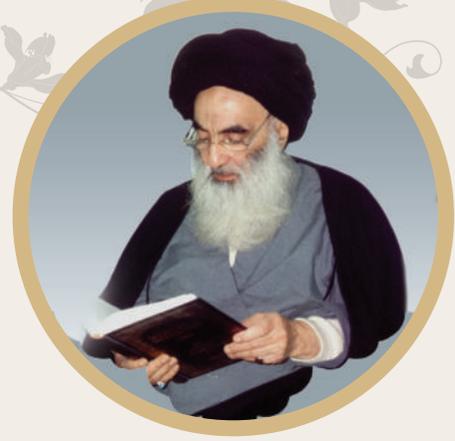
ومستقبل ابنائه، وقد أدرج حديثه وملاحظاته عن استمرار المفاوضات والحوارات والمشاورات بين الكتل السياسية من اجل الخروج من أزمة التوافق على تشكيل الحكومة، ففي الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢ / ذي القعدة / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٩ / ٨ / ٢٠١٤ م ورد ما يلي:

الأمر الثاني :

ما زالت المشاورات قائمة بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة وعرضها على مجلس النواب لمنحها الثقة ونقول هنا:

انه لابد من التعجيل والاسراع بتشكيل حكومة وطنية تشعر جميع المكونات بأنهم مشاركون وممثلون فيها ضمن معايير وضوابط صحيحة مبنية على اساس خدمة البلد كلّ البلد.. تحمل رؤية واضحة في تشخيص المشاكل الحالية والمستقبلية الخدمية والامنية والاقتصادية وغيرها وتمتلك الحلول المناسبة لكل مشكلة من خلال نظام داخلي يحدد عمل الحكومة ويوضح الصلاحيات ويوزعها والعمل بروح الفريق الواحد المنسجم ومن هذا المنطلق لابد من التأكيد على ضرورة ان تكون هناك دقة في اختيار الاشخاص الكفوئين الذين لهم القدرة والقابلية على اختزال الوقت من خلال سرعة استيعاب المشكلة والتفاعل معها والسعي لإيجاد الحل لها وان يكون الشخص بمستوى تحمّل المسؤولية الملقاة اليه

فتاوى



سَمَلَحَةُ الرَّجَعِ الْيَمِينِيِّ أَيْتَرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ

الصوم - وقت الإفطار

السؤال: هل تأخير الإفطار إلى بعد صلاة المغرب والعشاء مستحب؟
الجواب: نعم يستحب ذلك.

السؤال: هل من الصحيح ان هناك فتوى بجواز الافطار على افق مدينة كربلاء المقدسة للذين تزيد ساعات صيامهم على (١٨) ساعة؟
و هل يجوز للشباب الافطار في حالة بلوغهم حالة التعب الشديد؟

الجواب: يجب الصيام حسب مواقيت المكان الذي هو فيه، فان لم يمكنه ذلك سقط الصيام وعليه القضاء، واذا كان استمرار الصيام حرجياً لشدة الجوع والعطش جاز الافطار له بمقدار الضرورة ويمسك بعد ذلك. على الاحوط وجوباً.

السؤال: هل يجوز للمرضعة الافطار سواء كانت ترضع ولدها او ولد غيرها؟

الجواب: لا فرق في المرضعة بين أن يكون الولد لها، وأن يكون لغيرها، والأحوط لزوماً الاقتصار على صورة انحصار الإرضاع بها بأن لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتبعيض من دون مانع أو بالإرضاع الصناعي، وإلا لم يجز لها الإفطار.

السؤال: ما هو وقت الافطار؟

الجواب: وقت الافطار هو زوال الحمرة المشرقية حتى لمن يعلم بغيوبة قرص الشمس على الأحوط لزوماً.

السؤال: هل يجوز لنا الافطار مع غير الامامية؟
الجواب: لا يجوز، والاعتبار بوثوق المكلف بدخول المغرب الشرعي ويجب القضاء على الأحوط إن فعل.

السؤال: هل من الممكن اعلامنا عن وقت الإفطار بالضبط وبال دقائق فانه يصعب علينا تحديده؟
الجواب: المناط زوال الحمرة المشرقية التي تحدث بعد غروب الشمس حتى إذا علم باستتار القرص على الأحوط، ولا يمكننا تحديده بالدقائق لإختلاف الأزمنة والأمكنة.

السؤال: متى يمكن الافطار مع سقوط القرص أم مع غياب الحمرة؟

الجواب: اذا لم يحرز سقوط القرص واحتمل اختفاءه وراء الجبال والابنية فيجب الانتظار حتى غياب الشفق (الحمرة المشرقية)، ولا يترك الاحتياط بعدم تقديم الافطار على زوال الحمرة المشرقية في صورة عدم الشك.

حرصاً منه على تأمين الامن الغذائي في البلاد..

الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة يطلع ميدانيا على مشروع زراعة الحنطة والاسماك ويشدُّ على ايدي القائمين

تقرير: حسنين الزكروطي تصوير: مصطفى الجنابي ومرضى الأسدي

بغية تشجيع الزراعة الوطنية، وتوفير الامن الغذائي في البلاد ورفد السوق المحلية بالمنتجات الزراعية والحيوانية ولتقديم الدعم المادي والمعنوي، اطلع الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ (حسن رشيد العبايجي) برفقة رؤساء اقسام العتبة المطهرة على سير الاعمال في مشروع سيد الشهداء (عليه السلام) لزراعة الحنطة في (قضاء عين التمر) غربتي محافظة كربلاء المقدسة، وعطاء الحسين (عليه السلام) لتربية الاسماك في كربلاء.





الحيوانية والنباتية)». وادرف: «معظم المزارع تعاني من موضوع تكاليف استخدام الاسمدة وهي من مستلزمات الزراعة، اما المرشات والمياه والايدي العاملة فهي متوفرة، والجهة المشرفة على هذا المشروع لها كفاءة وقدرة على ادارة هذا المشروع، لكن تذبذب الاسعار وارتفاعها بين الحين والآخر يلقي بظلاله على الاقتصاد الوطني، وسنعمل على الحد من هذه المعرقلات في المستقبل».

وفيما اشاد الامين العام بالجهود المبذولة في مشروع تربية الاسماك والنتائج الاقتصادية التي يقدمها لكربلاء والعراق، بقوله: «ان مشروع تربية وزراعة وتسويق الاسماك هو من المشاريع الكبيرة يضاف لها حلقة (تفقيس اليرقات او الاسماك الصغيرة) لتغذية وتجهيز الاحواض، وهو بالحقيقة من المشاريع الرائدة التي قامت بها العتبة الحسينية المقدسة، ونحن نؤكد دعمنا للثروة الحيوانية والنباتية التي تمثل الامن الغذائي في العراق».

ويعد مشروع سيد الشهداء (عليه السلام) لزراعة الحنطة من المشاريع الزراعية الاستراتيجية المهمة لدى العتبة الحسينية المقدسة لما يقدمه من انتاجية سنوية عالية تساهم في التقليل من الاستيراد الخارجي، وكذلك الحال مع مشروع تربية الاسماك الذي يعد حاجة مهمة ليس فقط للمجتمع الكربلائي فحسب بل العراقي بشكل عام.

وخلال تغطيتنا الاعلامية لجولة الامين العام ومرافقيه، تحدث (العباسي) عن سبب زيارته للمشروع وما يمكن ان تقدمه هذه المشاريع للبلاد حيث قال: «ان مزارع الحنطة التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة من بركات سيد الشهداء (عليه السلام) والتي سيكون موعد حصادها في بداية الشهر الخامس»، وتابع «هذه الزراعة ستكون موردا كبيرا ودعما للسلة الغذائية، وايضا ستسهم في توفير العملة ودعم الاقتصاد الوطني، علاوة على الاستفادة من الاراضي الصحراوية عبر تحويلها الى ارض خضراء تقدم انتاجية زراعية للمواطنين، ناهيك عن دورها في تحسن البيئة وتوفير اعلاف الحيوانات، مما يجعلها داعمة اقتصادياً (الثروة



الحاج قحطان عوز

من البذور وعلى مساحة (٤, ٠٠٠) دونم. وتابع: «يقع مشروع سيد الشهداء (عليه السلام) لزراعة الحنطة في قضاء عين التمر بمساحة (٢١, ٠٠٠) دونم، والمستغل منها (٤, ٠٠٠) دونم، اما الاصناف التي تمت زراعتها فهي على نوعين (الوفية، الثريا) الوفية صنف (الماني) والثريا صنف (فرنسي)، وانتاجية هذا النوع من الحنطة يعتمد على قدرتها مقاومة الاملاح وتحمل العوامل الجوية الطبيعية، ونحن نطالب بدعم المشاريع الزراعية لانها تمثل الامن الغذائي للبلد، ويجب على الدولة ومجلس الوزراء ووزارة الزراعة تقديم الدعم وخصوصا في جانب الاسمدة (الداب، اليوريا). واردف: «ان المساحة الكلية لمشروع سيد الشهداء الخاص بتربية وزراعة الاسماك تبلغ (٥٠٠) دونم، وهي موزعة (٣٠٠) دونم لتربية الاسماك و(٢٠٠) دونم لإنتاج المفلحس واليرقات، ولتنمية

من جانبه تحدث رئيس قسم التنمية الزراعية الحاج (قحطان عوز) قائلاً: «نحن نبذل جهودا كبيرة خلال هذا الموسم لتطوير القطاع الزراعي في العتبة الحسينية المقدسة على الرغم من الظروف الصعبة التي نواجهها بسبب قلة الدعم من وزارة الزراعة، في الوقت الذي نطالب فيه مجلس الوزراء ووزارة الزراعة بفتح الدعم وخاصة من ناحية البذور والاسمدة والمبيدات لأن في هذا الموسم شهدنا ارتفاع اسعار الداب واليوريا، وهذا من شأنه ان يعرقل العملية الانتاجية وخصوصا ان البلد الان متجه الى ازمة في المحاصيل الاستراتيجية ويحتاج الى وقفة وطنية الى زيادة المساحات الزراعية وتطويرها لكي نصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي». مشيراً الى «ان المصدر الاروائي لمشروع زراعة الحنطة هو الابار، والمواد الاولية المستخدمة في عملية الانتاج ذات اصناف عالية



بهرمون (الغدة النخامية) لتحفيز البيوض، وبعد (١٢ ساعة) نقوم بسحب البيوض وتخصيبها من الذكور، وتتمثل الخطوة التالية بغسل البيوض بـ (محلول ملحي) لمدة ساعة وتوضع في الدوايق، وتبقى في الدورق (٧٢ ساعة)، وتصبح على شكل يرقة، وبعدها تتم عملية الفقس خلال (٧٢ ساعة) وتنزل الى الحاويات وتزرع في الاحواض الطينية وخلال (٢٥ يوما) تكون جاهزة للبيع او التربية.

وعن الانتاجية الفعلية للمفقس قال: «تظهر انتاجية المفقس للأسماك حسب الظروف الملائمة للمفقس، فقد تكون سعة المفقس (٥٠) مليون يرقة ولكن الناتج الفعلي يمثل (١٥-٢٠٪) فقط، فأعداء اليرقات موجود داخل المفقس وخارجه، ولا يمكن ان تتحول كل اليرقات الى اسماك مهما حاولت ان تجعل الظروف مناسبة، وهذه النسبة (يقصد بها نسبة انتاج الاسماك) تعد جيدة جداً عالمية».

المشروع وما تفتضيه الحاجة وجب علينا انشاء (مفقس)، ولذلك لتقليل التكاليف التشغيلية ويكون انتاج اليرقات والاصبعيات تحت الامهات الموجودة، والطاقة الانتاجية وصلت الى زراعة (١٠٠,٠٠٠) كفية، وكانت تنميتها من انتاج المفقس بمعدل (٥٠غم)».

منوها عن «احتواء المشروع (١٠) احواض لتربية الاسماك و(٢٠) حوضا لتربية الفقس، ومساحة الحوض الواحد تبلغ (٣٠) دونما، بالإضافة الى وجود (٢٠٠) دونم موزعة على (٢٠) حوضا لتربية الفقس».

وفي سياق متصل بين مستشار العتبة الحسينية المقدسة في مشروع مفقس الاسماك الاستاذ (عبد الامير المعموري) «ان عملية تنمية او نمو الاسماك في مفقس العتبة الحسينية المقدسة تتم من خلال مفقس دورق زجاجي لحفظ بيوض الاسماك وعددها (١١٠) دوايق، كذلك الاحواض خاصة بالأمهات، بعدها تُحقن

(زيارة عاشوراء منذ البداية وحتى اليوم) ..

كتاب يرفع اشكاليات بعض فقرات الزيارة المباركة



تقرير: حسنين الزكروطي . تصوير: قاسم العميدي

أقامت شعبة الدراسات والبحوث الاسلامية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية نوقشت خلالها اشكاليات بعض العلماء في احدى فقرات زيارة عاشوراء، وقد شهدت الندوة التي اقيمت في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) عرضا لكتاب (زيارة عاشوراء منذ البداية وحتى اليوم) للمؤلف السيد مهدي المحمودي، والذي يتناول في موضوعاته اصل الاشكاليات والقرائن التي ترفع هذه الاشكاليات.



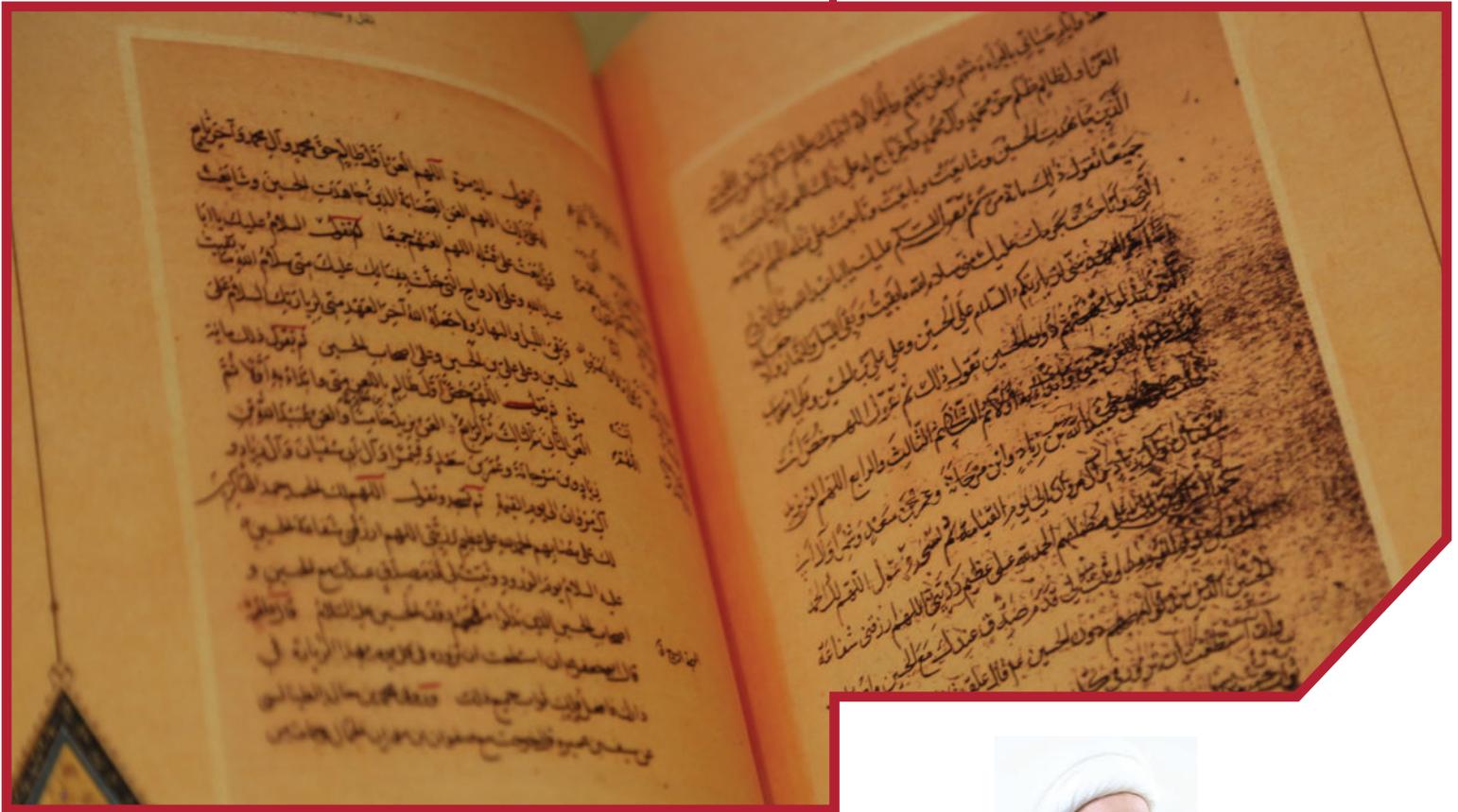
السيد مهدي المحمودي

﴿ في القرون السابقة تعد التقيّة عاملا اساسيا لوقوع الاختلاف في النسخ الخطية، وبعض الكتب للعلماء الكبار أمثال الشيخ الطوسي وابن قولويه في كامل الزيارات وآخرين.. ﴾



وسلاح المتعبد، ويقولون انه ورد بعد القرن العاشر في النسخ، وقد ادعوا وقوع التحريف والتزوير في الزيارة». واضاف بالقول: «هناك بعض العلماء الذين ألفوا بعض المقالات والكتب حول هذا الموضوع، ولكنهم اغفلوا عن امر مهم لحل هذا الاشكال، وهو «التقيّة»، واعتقادي ان في القرون السابقة تعد التقيّة عاملا اساسيا لوقوع الاختلاف في النسخ الخطية، وبعض الكتب للعلماء الكبار أمثال الشيخ الطوسي وابن قولويه في كامل الزيارات والعلامة الحلي في منهاج السلاح والتميمي السبزواري في ذخيرة الآخرة والله الحمد في كتابي قرائن وشواهد كثيرة ومقنعة للمنصفين ترفع هذا الاشكال من اصله».

وقال السيد مهدي المحمودي مؤلف الكتاب: «يأتي الكتاب بوصف مادي (٤٨٠) صفحة باللغة الفارسية وسيطع قريباً في الجمهورية الاسلامية الايرانية، ومن ثم طباعته باللغة العربية وبإشراف العتبة الحسينية المقدسة، و الكتاب يتحدث عن الاشكالية التي وضعها البعض في الفقرة النهائية من زيارة عاشوراء، وتحديداً «اللهم خصّ أنت أول ظالم باللّعن مني، وأبدأ به أولاً، ثمّ (العن) الثاني، والثالث والرابع، اللهم العن يزيد خامساً، والعن عبّيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمّر بن سعد وشمرأ وآل أبي سفيان وآل زياد وآل مروان إلى يوم القيامة»، حيث يقولون ان هذه الفقرة لم تكن موجودة في النسخ القديمة من كتاب مصباح المتهدد



الشيخ محمد فاضل

﴿ العتبة الحسينية المقدسة دائماً ما تكون الجهة الراعية للمشاريع العلمية والفكرية عموماً، وما يتناول في موضوعات الامام الحسين (عليه السلام) بوجه الخصوص ﴾

وأشار المحمودي: «أن» لزيارة عاشوراء مصدرين أساسيين و العلماء ورجال الدين يعلمون بذلك وهما (كامل الزيارات) لجعفر ابن قولويه القمي، و(مصباح المتجهد ومختصره) للشيخ الطوسي، وهذان الكتابان يعدان من المصادر المهمة في زيارة عاشوراء، ومن بعد هذين المصدرين اغلب العلماء نقلوا الزيارة من مصباح الشيخ الطوسي، وهي الآن موجودة في كتب العلماء (الكفعمي، ابن المشهدي، السيد ابن طاووس في مصباح الزائر، المجلسي في بحار الانوار وزاد المعاد وتحفة الزائر)، وهذه المصادر كلها اثبتت وجود الفقرة النهائية في زيارة عاشوراء التي نقرؤها في كتاب مفاتيح الجنان في النسخ الخطية المعتبرة في القرون السابقة».

فيما تحدث الشيخ محمد فاضل مسؤول شعبة الدراسات والبحوث الاسلامية قائلاً: إن «العتبة الحسينية المقدسة دائماً ما تكون الجهة الراعية للمشاريع العلمية والفكرية عموماً، وما يتناول في موضوعات الامام الحسين (عليه السلام) بوجه الخصوص، ولكون الكتاب يتطرق لزيارة عاشوراء ويتحدث عن الشبهات والردود التي صاحبت هذه الشبهات، فكان من واجبننا احتضان هذه الندوة، ولعل الايام القادمة ستشهد اقامة ندوة تنتقد علمياً هذه الندوة، فالعملية العلمية يجب ان تتسم بالرصانة، والعتبة الحسينية المقدسة مساندة وداعمة لهذه الندوات».



تعاون مشترك للعتبة الحسينية المقدسة

ومؤسسة القلوب البيض بتكريم عدد من
العوائل المتعففة وذوي الشهداء

وسط أجواء ملؤها الفرح والسعادة، شهدت قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف إقامة حفل لتكريم عدد من العوائل المتعففة وذوي الشهداء أقامته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومؤسسة القلوب البيض عبر تعاون مشترك تم من خلاله تقديم عدد من الهدايا العينية والمالية للعوائل، بحسب ما صرح به رئيس اللجنة المركزية للاحتفالات والمهرجانات في العتبة المقدسة الحقوقي علي كاظم سلطان.

تقرير: فلاح حسن - تصوير: محمد القرعاوي



وقال سلطان: «يأتي الهدف الأسمى من إقامة الحفل الذي اقيم بالتزامن مع ولادة الأقمار المحمدية في شهر شعبان المبارك لرسم الفرحة على قلوب صغار وكبار العوائل المتعفة وذوي الشهداء، ليكون مساهمة جادة لإشعارهم بقيمة الفرحة والمناسبة الميمونة بهذا الشهر المبارك، ومما حرصنا عليه ان يكون ذلك التكريم ممزوجاً بين احتفالية المناسبات الشعبانية وتكريم العوائل الكريمة».

في سياق متصل تحدث المنسق العام للشؤون الانسانية في العتبة الحسينية المقدسة الاستاذ احمد رضا الخفاجي قائلاً: «بناء على التوجيه المبارك الصادر من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، كان لنا احتفاء بمجموعة كبيرة من العوائل المتعفة وفي مقدمتهم ذوو الشهداء ممن جادوا بالغالي والنفيس للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات».

واضاف: «شمل التكريم تقديم عدد من الهدايا العينية والمالية من قبل مسؤولي العتبة الحسينية المقدسة على العوائل الكريمة بأجواء غمرتها السعادة وجاء ذلك جزءاً من سلسلة مبادرات انسانية كانت ومازالت العتبة المقدسة تحرص على اقامتها مستهدفةً بذلك كافة الشرائح وبالخصوص ذوي الشهداء والعوائل المتعفة عبر تقديم يد العون والمساعدات الانسانية وعلى طول السنة».

»» يأتي الهدف الأسمى
من إقامة الحفل الذي
اقيم بالتزامن مع ولادة
الأقمار المحمدية في
شهر شعبان المبارك
لرسم الفرحة على
قلوب صغار وكبار
العوائل المتعفة
وذوي الشهداء.. ««



من جهته قال الاستاذ حيدر كريم عزيز رئيس مؤسسة القلوب البيض الخيرية الخدمية في كربلاء المقدسة: «إن المؤسسة تعمل بعدة اختصاصات منها الحالات الانسانية وبناء المنازل للأيتام والمتعفين وايضا ترميم الدور وتوفير العلاجات والعمليات وتجهيز المنازل بالمواد المنزلية والغذائية باستمرار على مدار السنة، وهذا كله يتم بفضل المتبرعين والمساهمين من داخل العراق وخارجه ومد يد العون من العتبات المقدسة للاستمرار بهذا العمل الانساني».

واضاف بالقول: «وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة وفقنا بإقامة حفل لتكريم عدد من العوائل المتعففة وذوي الشهداء وتم ذلك بشمول (١٠٠) يتيم و(٨٠) متعففا تم توزيع تلك الهدايا والتكريمات عليهم بالتساوي، ومن خلالكم نشكر الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على كل ما تقدمه من خدمات عامة لعامة الناس وبدون استثناء».

الجدير بالذكر: ان هذا النشاط قد سبقه نشاط آخر ويعد الثاني بين مؤسسة القلوب البيض والعتبة الحسينية المقدسة.



الهدف منها تنظيم العمل المؤسسي

مركز كربلاء للدراسات والبحوث يقيم دورة علمية

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: مرتضى ناصر

اقام مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الدورة العلمية الموسومة (دور التخطيط الاستراتيجي في تنظيم العمل المؤسسي) والتي اقيمت على قاعة مركز كربلاء للدراسات والبحوث بمشاركة عدد من الباحثين من داخل المركز وخارجه فضلا عن المشاركة الالكترونية من داخل العراق وخارجه، وقد استمرت الدورة لمدة يومين متتالين.





مواكبة التطور

ولمعرفة المزيد عن الدورة تحدث مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث الحاج عبد الامير القرشي قائلاً: ان العالم اليوم يشهد تطوراً تكنولوجيا وعلمياً غير مسبوق ومن اجل مواكبة هذا التطور بالنسبة لمركز كربلاء للدراسات والبحوث لابد من وضع خطط تنموية لأفراد المؤسسة للنهوض بواقعها اذا اردنا النجاح فضلاً عن صقل مواهب العاملين فيها، ومن اجل هذا دأب مركز كربلاء للدراسات والبحوث على اقامة دورات متعددة وفي مجالات مختلفة لصقل مواهب العاملين وتطوير قدراتهم خاصة وان اليوم العمل قائم على التخطيط العلمي والعملية

لذا لابد من اقامة هكذا دورات.

التخطيط المسبق واهميته

بدورنا اقمنا (الحديث ما يزال للقرشي) دورات متعددة الهدف منها هو الارتقاء بمستوى العاملين، ودورة اليوم هي التخطيط الإستراتيجي التي تعد شريان العمل الاساس، واذا اردنا ان يُكتب النجاح لكل عمل لابد من وجود تخطيط مسبق وهو التخطيط الاستراتيجي، ونحن اليوم كمركز كربلاء للدراسات والبحوث اسوة بالمراكز الاخرى مُلزمين او واجبنا وضع خطط إستراتيجية خاصة بالتنمية والتطوير لأن مراكز التدريب تسمى مطابخ التفكير فلا بد من اقامة هكذا



دورات وندوات لرفع مستوى اداء العاملين.
 الاستراتيجي والتنظيم المؤسسي والتي استمرت على مدى يومين تدريبين فيها جزء حضوري للأخوة الحاضرين وهناك جزء الكتروني يحضره اشخاص يمثلون مؤسساتهم من مختلف المناطق داخل العراق وخارجه، وقد تناولت الدورة كيفية تكوين خطة استراتيجية وهذه الخطة كيف ستؤثر على تطوير العمل المؤسسي وتحويله من حال الى حال افضل وتحقيق اهداف محددة وذكية للمؤسسة تستطيع من خلالها ان تنهض بنفسها وان تحقق بصمتها في المجتمع.

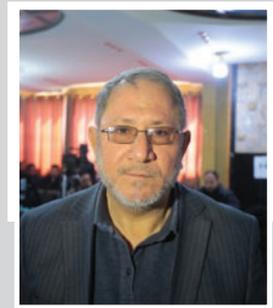
مشاركة واسعة

الدورة الالكترونية تكون عبر برنامج ((Fcc وهناك مشاركة واسعة حيث ان الحضور الالكتروني تجاوز الـ (٥١) شخصا في حين بلغ عدد الحضور ما يقارب الـ (٤٠) شخصا

دورات وندوات لرفع مستوى اداء العاملين.

البث الالكتروني

وان الدورة اقيمت بشكل حضوري من خلال القاعة الخاصة بمركز كربلاء للدراسات والبحوث، وكذلك بشكل الكتروني من خلال المشاركة الواسعة من باقي المحافظات العراقية او من خارج العراق، وفي هذا السياق وردتنا طلبات كثيرة من الاخوة الراغبين بالاشتراك في هذه الدورة فتم عمل رابط وننقل لهم الدورة بشكل مباشر.



عبد الامير القرشلي

كيفية تكوين الخطة الاستراتيجية

ومن جانبه تحدث مدرب الدورة الاستاذ الدكتور ماهر حميد مجيد قاتلا: نظم مركز كربلاء للدراسات والبحوث الدورة الخاصة بالتخطيط



الاستاذ الدكتور ماهر حميد مجيد

تناولت الدورة كيفية تكوين خطة استراتيجية وهذه الخطة كيف ستؤثر على تطوير العمل المؤسسي وتحويله من حال الى حال افضل



حضوريا وهناك تفاعل من قبل الحضور وكذلك من قبل الحاضرين الالكتروني حيث يتنظمون في مجموعات فيما بينهم ويحددون بعض النقاط التي نطلبها منهم.

التخطيط للمستقبل

وابرز الطرائق التي يجب ان نخطط من خلالها للمستقبل تبدأ بالتحليل وتنتهي بوضع غايات واهداف استراتيجية ذكية نستطيع من خلالها قياس مؤشرات التحقق مع تلك الاهداف.

رسالة لا بد منها

وان الرسالة المطلوبة هي انه كيف نفهم تأثير الظروف الحالية على عملنا في المستقبل؟ هل لذلك تأثير ام لا؟ اذا كان له تأثير يجب ان نأخذه في الحسبان عندما نخطط، واذا لم يكن لديه تأثير يجب ان نخطط بالطريقة التي تبقي هذه الظروف ليس لها تأثير سلبي علينا.

مواكبة التطور

وان هذه الدورات بشكل عام بدورها تساعد المؤسسة على وضع استراتيجية خاصة بها للنهوض بواقعها من اجل مواكبة التكنولوجيا والعلمية لدى المؤسسات الاخرى في ظل ثورة التكنولوجيا التي انتشرت بشكل ملفت للنظر وخاصة خلال السنوات الاخيرة.



قَدِّمَ موسوعة ضخمة نالت إعجاب القائمين.. مجمع الامام الحسين عليه السلام يفوز بمسابقة (كتاب السنة الدولي) بنسختها الـ (39)

حصد مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، فوزاً مستحقاً في مسابقة (كتاب السنة الدولي) الدولية بنسختها الـ (39) التي عُقدت قبل أيام في العاصمة الإيرانية طهران من قبل وزارة الارشاد الإيرانية، وخلال السنوات السابقة كانت المسابقة تقام فقط على مستوى المؤسسات الثقافية والمراكز في إيران، وقبل ما يقارب الخمس سنوات او اكثر اصبحت المسابقة دولية بمشاركة عدد من الدول منها (المانيا، والصين، واندونيسيا، وسوريا، والمجمع من العراق، فضلا عن المشاركات من الجمهورية الاسلامية الإيرانية).

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: خضير فضالة





الفوز بالمسابقة

المقدسة، وقد استمرت المسابقة يوماً واحداً فقط.

وفي هذا السياق تحدث مدير مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) مشتاق صالح المظفر قائلاً: شارك مجمع الامام الحسين (عليه السلام) لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) بمسابقة (كتاب السنة الدولي) الدولية بنسختها التاسعة والثلاثين التي عقدت قبل ايام في العاصمة الايرانية طهران من قبل وزارة الارشاد الايرانية وقد حققنا المركز الاول في المسابقة من خلال موسوعة ابن فهد الحلي ضمن كتب الفقه والاصول، مضيفاً أن «الموسوعة الفائزة هي من تحقيق المجمع التابع للعتبة الحسينية

موسوعتان محقتان وأوضح المظفر أن «المشاركة هي الاولى للمجمع وللعتبة الحسينية المقدسة بشكل عام في تلك المسابقة، وقد تمت من خلال علاقاتنا بالمسؤولين في بعض المراكز الثقافية و طرحنا عليهم موسوعتين أخريين وهما موسوعة ابي طالب التي تتألف من عشرين جزءاً وكذلك موسوعة الدرر الفوائد في شرح القواعد للشيخ محمد حسن المظفر حُققت من قبل فرع المجمع في مدينة مشهد المقدسة، وقد شارك في المسابقة الدولية عدد من الدول

طرحنا على المراكز الثقافية موسوعتين
أخريين وهما موسوعة ابي طالب وموسوعة
الدرر الفوائد في شرح القواعد

من حول العالم».

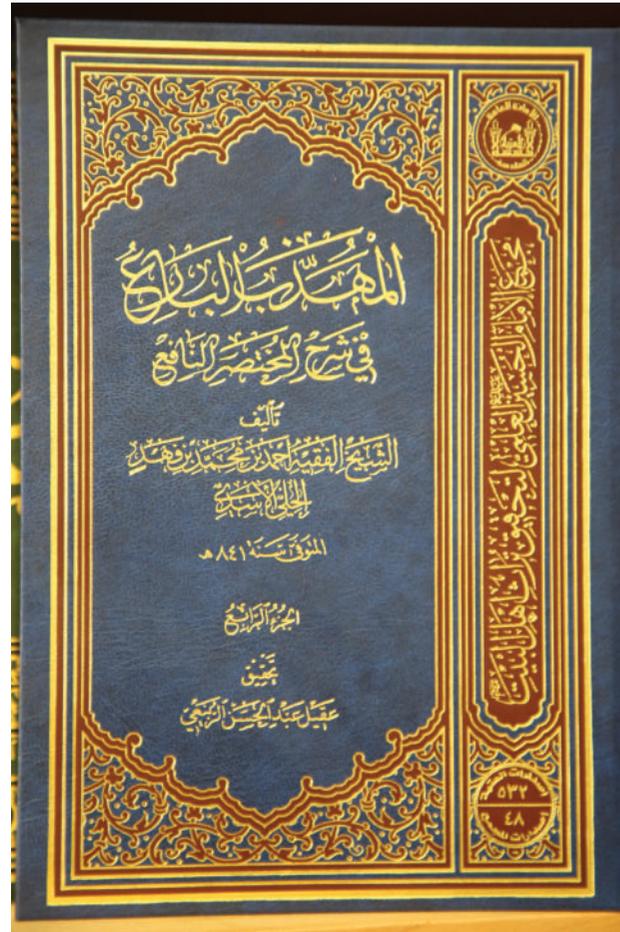
موسوعة الحلي الفائزة بالمسابقة

وأشار المظفر إلى أنه «منذ أن اقترحنا على اللجنة العلمية للمجمع بأن نحقق تراث العلامة ابن فهد الحلي (رضوان الله تعالى عليه) بكونه من سكنة كربلاء المقدسة وتوفي فيها، فبدأنا بجمع النسخ الخطية من كل المكتبات المختصة في العراق وخارجه وكذلك من الجمهورية الاسلامية الايرانية وغيرها، وبدأنا بجمعها وتصنيفها ثم توزيعها على المحققين وقد تم اختيار المحققين الجيدين، ومن بعد ما اتمنا التحقيق بدأت لجنة خاصة بمراجعة التحقيق والتدقيق ثم بدأنا بإخراجها الفني وتصميم الغلاف الذي نال اعجاب الكثير من المحققين والقراء، وقد استمر تحقيق الموسوعة مع المراجعة بحدود الثلاث سنوات».

وتابع بأن «موسوعة ابن فهد الحلي تتضمن عدة مواضيع بدءاً

بالفقه في المذهب البارع والمختصر النافع ثم في الدعاء عدّة الداعي ثم في رسائل قصيرة منها فقهية ومنها عقائدية ومنها في تاريخ اهل البيت (عليهم السلام) ومنها في علم الهياة، حيث تتضمن الموسوعة (١٤) مجلداً وثلاثة أجزاء خصصت لنشر بحوث المؤتمر الذي انعقد عام ٢٠١٧ في الصحن الحسيني الشريف».

وأوضح المظفر بأن «المحققين الذين شاركوا في تحقيق هذه الموسوعة الضخمة هم مجموعة من محققي المجمع في فرع مشهد المقدسة ومجموعة من محققي المجمع في فرع قم المقدسة وكذلك من محققي المجمع في كربلاء المقدسة، حيث تمت مراجعة التحقيق بشكل كبير، وعملنا جاهداً لتوحيد منهجية التحقيق وكتابة الهوامش بصورة صحيحة كما متفق عليه في منهج تحقيق المجمع، حيث ان للمجمع منهجا خاصا بالتحقيق انفرد به عن بقية الأعمال التحقيقية المشابهة، وكذلك الاخراج





علم اهل البيت (عليهم السلام)». فترة ذهبية يجب استشارها

ويلفت المظفر إلى أن «هذه الفترة التي نعيشها تعدّ فترة ذهبية لا بد من العتبات المقدسة والمحققين ان يستثمرونها الاستثمار الأحسن في إحياء التراث، ولذلك اسسنا هذا المجمع عام ٢٠١٤ وخصصناه لإحياء تراث اهل البيت (عليهم السلام)، ومنذ التأسيس ولغاية اليوم تم طباعة (١٥٤) اصداراً تحت (٩٢) عنواناً، ولدينا الآن من الطباعة الجاهزة (٢٨) عنواناً، ارسلنا منها (١٠) الى المطبعة فضلاً عن (١٨) عنواناً جاهزاً، وكذلك لدينا (٨٢) عنواناً من المخطوطات قيد التحقيق بين أيدي المحققين، وهم محققون بارعون منهم من يعمل في المجمع بمركزه الرئيس في مدينة كربلاء المقدسة، وكذلك في فرعنا بمدينة قم المقدسة وفرع مشهد المقدسة اختصاصهم في الفقه والاصول والعقائد، وكذلك لدينا مجاميع اخرى تعمل في البحرين سعياً لإحياء تراث علماء البحرين».

النهائي والمراجعة النهائية بعهدة محققينا في كربلاء المقدسة للوصول الى طباعة المجموعة بهذه الهيكلية الجميلة التي لفتت انتباه الجميع، وقد عثرنا على نسخ اصلية لابن فهد الحلي لم تكن مطبوعة سابقاً وتم تحقيقها ونشرها في هذه الموسوعة ايضاً».

انبهار الجميع بالعتبة الحسينية

ويتوسّع المظفر للحديث عن أنشطة أخرى للمجمع، مبيّناً أن «هناك زيارات سابقة الى بعض المكتبات في إيران ولعدد من مراجع الدين الكرام، أوصلنا خلالها اصدارات المجمع والذين انبهروا وأبدوا إعجابهم بذلك متسائلين هل ان العراق والعتبات المقدسة وصلت إلى هذه المرحلة من التحقيق من حيث جودة التحقيق ودقة التحقيق وجودة الطباعة؟ وهذه رسالة مهمة إلى كل العالم أجمع بأن العراق وبالخصوص العتبات المقدسة (المهتمة حالياً بإحياء التراث) بأننا استعدنا كل نشاطاتنا الثقافية التي دمرها النظام البائد وحُرمت المخطوطات من الظهور إلى المجتمع وكذلك نشر

من (10 دول) متقدمة أبرزهـ

العتبة الحسينية المقدسة تستقطب فـ

تقرير: احمد الوراق - آلاء طاهر

تصوير: مرتضى الاسدي - صلاح السباح



تستمر مسيرة العطاء الحسيني في خدمة المجتمع لاسيما الايتام تلك الشريحة الهامة التي اوصت بها الشرائع الدينية، ولأن تعليمهم وتنشئتهم وفق تعاليم اهل البيت (عليهم السلام) وتربيتهم وطنيا وعقائديا، شرعت العتبة الحسينية المقدسة بانشاء المدارس الخاصة بهم، وارفدتها بالسبل الحديثة والكفيلة بتعليمهم وتنميتهم، ولأنه المشروع الانبل فقد شاركتها بهذا العطاء اياجٍ خيرة من داخل العراق وخارجه، سعيا الى المثوبة وأملا في انشاء جيل واعد، يأخذ فكره وتعاليمه من المناهل الصحيحة حتى تم انجاز مدرسة اولاد مسلم بن عقيل (عليهما السلام) الخيرية الابتدائية الاهلية المختلطة للأيتام، بشكل حضاري يواكب الحداثة البنائية، اضافة الى ضفها لمركز صحي لعلاج اسنان الايتام وذويهم مجانا، وهذا المنجز الصحي الذي عدّه التربويون أول اضافة في تاريخ التعليم تشهدها المدارس، علاوة على ذلك، فان العتبة الحسينية المقدسة تقدم جميع الخدمات للأيتام (مجانا)، متمثلة بالتعليم والنقل والمستلزمات الدراسية من الكتب والقرطاسية والحقائب وغيرها من الملابس ووجبات الطعام والرعاية الصحية، ومساعدات مالية متفرقة.

الكندا وامريكا وفرنسا وبريطانيا ريفاً طبياً لعلاج الايتام مجاناً

بالإضافة الى الدعم النفسي والمادي للفئة الاكثر تضررا في هذا البلد، ويهدف شمول الايتام بمستوى صحي عالمي تم تسهيل واستقطاب فريق طبي من عشر دول وبمختلف التخصصات الطبية. للوهلة الأولى يظنُّ الداخل للمركز الطبي في المدرسة بأنه متطور حيث ينتقل الكادر الطبي بحركة سريعة ومدروسة بين عدة قاعات جهزت بأحدث الاجهزة الطبية المتطورة بالإضافة الى قاعة رئيسية كبيرة لإجراء عمليات الاسنان وغرفة افاقه حديثة وغرفة التعقيم والتعفير كما توجد غرفة كبيرة لفحص البصر وورشة صناعة النظارات الطبية وغرفة مجهزة لاختصاص الباطنية.

ليس هذا فقط؛ بل ومتابعة جادة من ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) حيث يواظب على اقامة جولات ميدانية لكافة مشاريع العتبة المقدسة وفي طليعتها المشاريع الانسانية حيث زار سباحته المدرسة ليطلع على واقع التعليم ويستمع لاحتياجات التلاميذ. والعتبة الحسينية المقدسة لم تكتفِ بإنشاء مدارس خاصة بشريحة الايتام لتقديم المناهج العلمية فحسب؛ بل طورت هذه المدارس لتصبح مركزاً لصناعة انسان قادر على تجاوز محنة اليتيم، فبين تراجع الخدمات الداعمة لهذه الفئة نهضت العتبة المقدسة باستحداث مشاريع صحية واجتماعية





وكندا ولبنان والبحرين)، اضافة الى وجود مساعدين و مترجمين ومتطوعين من العراق، لديهم الرسالة التي سنوصلها الى دولة كندا ويحث الناس على التطوع ومساعدة الايتام في العراق وتقديم افضل الخدمات لهم والارتقاء بهم الى اعلى درجات النجاح، فضلاً عن ذلك نتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة الحسينية المقدسة على جميع المساعدات في عمل هذا المخيم فلولا المساعدة التي قدمت من العتبة لما كان من الممكن عمل هذا المخيم». ومن بين المتطوعين برزت طاقة عراقية مخلصه هي الحاجة آمنة التي بهرتنا بنشاطها الملفت وحركتها الدؤوبة، وعندما سألناها كيف تندمجين في العمل مع هؤلاء الاجانب قالت: «على الرغم من درجاتهم العلمية الكبيرة وتصنيفهم ضمن افضل الاطباء في بلدانهم إلا أنني وجدتهم في قمة التواضع والامانة والالتزام الديني

ولتفاصيل اكثر عن هذا الموضوع تحدث المشرف على مدارس الايتام الدكتور سعد الدين هاشم مهدي قائلاً: «زار وفد من مؤسسة العطف الدولية مدرسة اولاد مسلم (عليهم السلام) الابتدائية التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة للسنة العاشرة على التوالي الكائنة في منطقة البوبيات والتي تقع على مساحة (٢٠١٢٥٠م)، ان هذه المؤسسة تزور مدارس الايتام في جميع المحافظات العراقية وتضم عدداً من اطباء الاسنان والعيون واطباء الطب العام».

فيما تحدث الدكتور حسنين دوجي «الهدف من الزيارة هو علاج اكبر عدد من الايتام الموجودين في جميع المحافظات العراقية وهي (البصرة، سامراء، النجف الاشرف، كربلاء المقدسة)، وان الاطباء القادمين من جميع انحاء العالم هم من (بريطانيا وتنزانيا وامريكا

﴿ العتبة الحسينية ﴾
لم تكتفِ بإنشاء
مدارس خاصة
بشريحة الايتام
لتقديم المناهج
العلمية فحسب؛ بل
طورت هذه المدارس
لتصبح مركزا لصناعة
انسان قادر على
تجاوز محنة اليتيم ﴾

والاخلاقي، فمن خلال عملي معهم منذ السنة الاولى للانطلاق بهذا المشروع شاهدت حرصهم على تقديم واستمرار الدعم المادي ايضا الذي يرسل الى المدرسة براتب شهري لكل يتيم، كما يتم ارسال العلاج الذي لا يتوفر في العراق لبعض الحالات المرضية». وتابعت الحاجة امته حديثها عن اقامة المعسكر الانساني في مدرسة اولاد مسلم قائلة:

«بغضون دقائق تحول المكان الى مستشفى حديث والعجيب في الامر ان الابتسامة لا تفارق الفريق الطبي ولا يوجد اي تدمر او تهرب من اداء الواجب لذلك انا اسميهم الملائكة العاملين».

وعن دور العتبة الحسينية المقدسة حدثتنا المترجمة احلام صالح مهدي من كندا بالقول: «نشكر جهود العتبة الحسينية المقدسة على ما تقدمه سنويا لهذا الفريق وبالأخص سماحة المتولي الشرعية سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه)، الذي يحرص على إقامة المشاريع الانسانية فهو الراعي لهذه الجهود الطيبة.



كيف تستقبل كربلاء شهر رمضان الفضيل؟ عادات وتقاليد مستمرة منذ القدم

تقرير: نمير شاكر

يتسم شهر رمضان المبارك بالطابع الديني كونه يمثل شهر الله (تعالى) ولكون محافظة كربلاء من أكثر المدن التزاما بالجوانب الدينية والثقافية نتيجة احتضانها للمراقد المقدسة وايضا لكثرة الحوزات العلمية فيها، فالشهر الكريم يمثل الصيام والقيام والعبادة واطعام الفقراء.. وحيث أن أهالي مدينة كربلاء المقدسة اعتادوا ومنذ القدم والى الان ما يزالون متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم التي ورثوها من ابائهم واجدادهم رغم تعاقب الازمان وتتابع حكام الطغيان لكنهم ظلوا محافظين على ما ورثوه من الاشياء الجميلة التي ظلت خالدة ومستمرة وتنتقل بين عوائلهم، ومنها إقامة المحافل القرآنية وتبادل الطعام مع (الجيران) وغيرها من الامور الجميلة.

بالتسوق وتجهيز بيوتهم من كافة المواد الغذائية من البقوليات والعصائر وغيرها استعدادا لدخول هذا الشهر فتشاهد الأسواق مزدحمة بالناس كذلك يبدؤون الالتزام بالصلاة في أوقاتها فتشاهد المساجد مضيئة بالمصلين وبعد الافطار يقومون بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وهذا ما نشاهده في كل عام وتعودنا عليه منذ صغرنا وايضا في هذا الشهر نلاحظ كثرة السفر الى المراقد المقدسة والزيارات الجماعية والعائلية لمراقد ائمة اهل البيت (عليهم السلام) كذلك من عادات عوائل اهالي كربلاء في شهر رمضان انهم يقومون بتبادل وتوزيع الطعام فيما بينهم وخصوصا في ليالي القدر.

وعن دور العتبة الحسينية في تقديم الخدمة خلال شهر رمضان قال الصافي: «سأهمتها في تقديم الخدمات في شهر رمضان المبارك في جوانب متعددة - (الحديث ما زال للشيخ احمد الصافي)، فإن لقسم الشؤون الدينية دورا كبيرا في هذا الجانب حيث يقوم بتأسيس محافل قرآنية كثيرة في محافظة كربلاء وباقي المحافظات الاخرى ولدينا ايضا محافل قرآنية تقام خارج العراق ونقوم ايضا بتأسيس مجالس حسينية في داخل العراق وخارجه

وللحديث أكثر عن هذه المواضيع التقت مجلة "الاحرار" رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ احمد الصافي الذي تحدث قائلا:

في الحقيقة هناك عادات وتقاليد لأهالي مدينة كربلاء المقدسة منذ القدم وما تزال مستمرة في شهر رمضان المبارك منها قبل دخول هذا الشهر المبارك يبدأ الترحيب بقدوم هذا الشهر المبارك وهم منتظرون هذا الشهر المبارك يوما بعد يوم وخصوصا في اواخر شهر شعبان حيث يبدأ الحديث عن اقتراب ظهور الهلال



وتبدأ التساؤلات عن الاحكام الشرعية كذلك تبدأ التساؤلات عن المجالس الحسينية - من الخطيب؟ واين تقام؟ والمحافل القرآنية اين ستعقد؟ ومن القارئ؟ وغيرها من الامور الدينية التي يؤكدون عليها في هذا الشهر المبارك بالإضافة الى قيامهم

صاحب الصوت الشجي (رحمه الله) وعلى اثرها تم اعتقال الرجل وبعض الشباب وسجنه في سجن ابو غريب».

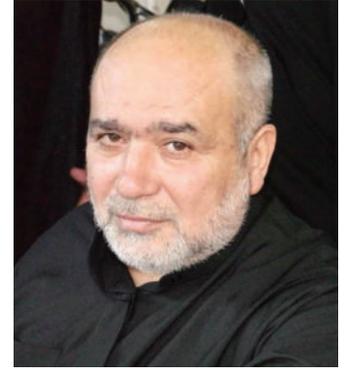
فيما تحدث العكيلي عن تنظيم المحافل القرآنية في زمان النظام البائد قائلاً: «كانت تقام المجالس القرآنية خفية في الدور لكن جامع الامام علي (عليه السلام) (جامع البلوش) سابقا كان يجيها الملا حمود الحميري، وهو اخر القراء القدامى وسابقا الحاج محمد علي القندرجي والمؤذن السيد امين وفي حرم الحسين (عليه السلام) في السبعينيات كان الحاج مصطفى هو مؤذن الروضة الحسينية والرجل كان يقيم المحافل في الدور بسبب المنع من قبل الحكومة وقتها وقد تم اعتقال الحاج مصطفى مدة اربعة أشهر وبعد خروجه من الحبس غادر العراق، وهو الان مؤذن العتبة الحسينية المقدسة ومتقاعد حالياً».

واضاف: «من اشهر الرحلات الرمضانية ما اسسها السيد الشيرازي (رحمه الله) وكانت رحلات مجانية تنطلق كل جمعة من شهر رمضان بعد صلاة الظهر الى مدينة سامراء وتتضمن إقامة مأدبة افطار في حسينية اهالي كربلاء وفي ايام استشهاد الامام علي (عليه السلام) يذهب الناس سيرا على الاقدام والبعض الاخر يقيم مجالس العزاء ولكن في سنة (١٩٧٩م) تمت الاعتقالات بعد نزول اهالي كربلاء بالنجف في استشهاد امير المؤمنين (عليه السلام) بعد الفطور ليلاً وكان من المعتقلين المرحوم الرادود محمد حمزة وغيره، فيما كانت تقام العزاءات في مناسبة استشهاد الإمام علي (عليه السلام) في البيوت والبساتين خلصة وايضا كانت هناك مجالس حسينية تقام في منطقة باب السلامة كمنطقة الـ (الجاجين) في ديوان شهيب وقرب عباس علوان يقام مجلس وفي السوق قرب (ابو صاحب القهوجي) يقام مجلس لمدة عشرة ايام ولا تزال بعض العادات موجودة الى الان التي تقوم بمساعدة الفقراء مثل ديوان آل كموه الذي يقوم بعمل مأدبة افطار في شهر رمضان المبارك وهي من العادات المتوارثة من والده وجدته في منطقة المخيم».

قد تستمر لمدة ثلاثين يوماً في تلغفر وديالى كذلك يتم تنظيم مجالس خاصة للمسائل الشرعية المهمة ولقناة كربلاء الفضائية

دور كبير في شهر رمضان من خلال البرامج الدينية التي تعرض على قناتهم واما في الجانب السياحي والترفيهي للعوائل الكربلائية».

من جانبه تحدث الحاج حازم العكيلي (٥٩) عاماً من محافظة كربلاء متحدثاً عن عاداتهم



وتقاليدهم منذ القدم قائلاً:

«بحكم تقدمي بالسن بداية السبعينيات كنا في شهر رمضان نخاف اقتناء الكتب والحضور الى المحافل القرآنية وبالخصوص عند مجيء النظام البائد حيث بدأوا يضيقون الخناق على الامور الدينية وخصوصاً في المحافظات الشيعية بسبب كثرة المدارس الدينية في ذلك الوقت حيث كانت هناك مدارس لحفظ القرآن الكريم للرجال والنساء في منطقة باب الطاق وفي عقد (الداماد) كانت هناك مدارس في منطقة العباسية والمخيم بالنسبة للمحافل كانت توجد في الصحن الحسيني والحسينية الطهرانية وكان الشيخ كميل هو من يدير الجلسة القرآنية وفي شارع الامام علي (عليه السلام) وملة حمود الحميري والان ما يزال ابنه في مدرسة القران الكريم بالعتبة العباسية المقدسة، فبدأت المضايقات على المجالس الحسينية والقرآنية بعدما كانت هذه المجالس في شهر رمضان مشعة استهدفها النظام البائد وسعى الى القضاء عليها كما الشعائر الحسينية فبدأت حملات الاعتقال من المجالس الحسينية والمحافل القرآنية وبعض الاشخاص الذين لديهم توجه ديني وكان في باب الطاق رجل يدعى (علي عباس الزراع الخفاجي) هذا الرجل كان لديه محفل في (جامع الفرات) احد اشهر مساجد محلة باب السلامة التي تشكل مع باقي المناطق مدينة كربلاء القديمة وكان يؤذن فيه المرحوم (نجم دواس)

شهر رمضان شهر تزكية النفس وتغييرها واصلاحها

بقلم: سيف علي اللامي

ونحن الان في شهر رمضان شهر الخير شهر الطاعة والعبادة، شهر العتق من النار، ومن احب الأشهر عند الله، بل هو شهر الله شهر انزل فيه القرآن {هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ} ١.

وشهر رمضان تكثر فيه العبادة والطاعة، وتكثر فيه قراءة القرآن وتقل فيه المعصية فهذا الشهر شهر صيام، ليس فقط عن الأكل والشرب؛ بل صوم لجميع جوارح الإنسان، فإذا صام المؤمن صامت جوارحه، فالعين يجب أن تصوم عن النظر إلى الحرام، واليد يجب أن تصوم عن عمل الحرام، واللسان يجب أن يصوم عن النطق بالحرام واخذ الغيبة والنميمة، وكذلك الأذن ان تصوم عن سماع المحرمات، فعن مولانا الإمام الباقر (عليه السلام): "يا جابر!.. من دخل عليه شهر رمضان، فصام نهاره، وقام وردا من ليلته، وحفظ فرجه ولسانه، وغضّ بصره، وكفّ أذاه، خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه، قلت له: جعلت فداك!.. ما أحسن هذا من حديث!.. قال: ما أشدّ هذا من شرط!" ٢.

لذلك علينا كمسلمين جميعا، ان نغتني الفرصة في هذا الشهر الفضيل فإنه كالأكسير الأعظم لا يمكن أن يعوض بأي شهر من الشهور، حيث فتح الله سبحانه وتعالى فيه أبواب رحمته، وان الأعمال والعبادات في هذا الشهر الفضيل لها درجة عالية من الثواب والأجر والجزاء..

فهذا الشهر هو الشهر الأنسب لتغيير الإنسان نفسه واصلاحها، فثلاثين يوما كافية لتغيير العادة السيئة وتزكية النفس واصلاحها..

نعم فهذا الشهر هو شهر التقرب من الله (عز وجل)، والتقرب من الله لن يكون بالبرامج التلفزيونية والمسلسلات، وان يقضي الإنسان يومه بمشاهدة اشياء لم ولن تربطه وتقربه إلى الله سبحانه وتعالى، إنما التقرب من الله منوطا بقراءة القرآن الكريم، والدعاء، والصلاة، وعمل الخير، وإعطاء الصدقة..

وإن هذا الشهر الفضيل شهر يستوي به الغني والفقير، ويدرك الغني ألم الفقير ويشعر بجوعه كي يرحمه ويرق قلبه عليه ويتصدق له حتى يسد جوعه ورمقه، حيث سأل هشام بن الحكم أبا عبد الله (عليه السلام) عن علة الصيام فقال: "إنما فرض الله (عز وجل) الصيام ليستوي به الغني والفقير، وذلك أن الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما أراد شيئا قدر عليه فأراد الله (عز وجل) أن يسوي بين خلقه وأن يذيق الغني مس الجوع والألم ليرق على الضعيف فيرحم الجائع" ٣.

١- سورة البقرة، اية ١٨٥.

٢- كتاب من لا يحضره الفقيه، باب: فضل شهر رمضان وثواب صيامه.

٣- كتاب من لا يحضره الفقيه، باب: علة فرض الصيام

عقائد الحشد الشعبي وفن الحروب الجبلية

وليد خالد الزيداوي

اولاً: ان تلك الواجبات وهذا النمط القتالي لأبطال الحشد الشعبي لم يقتصر فقط على المهارات والخصائص العسكرية العالية لمقاتلي الحشد الابطال انما على الإيمان الراسخ بعدالة القضية التي يحارب من أجلها هؤلاء الشجعان لانه يمثل حجر الأساس بل عمود الرحي الذي تتمحور حوله المحددات وعوامل نجاح الحرب حيث توافرت فيها معنوية مسبقة.

ثانياً: الاستعداد النفسي العالي الذي تحلى به مقاتلو الحشد العقائدي لاسيما التحمل والصبر فمثل تلك الحروب والخوض فيها يتوقع فيها ان تمتد لفترة زمنية طويلة نسبياً مقارنة في المعارك بطروف اخرى.

ثالثاً: اعتماد مبدأ الثواب والمتغيرات في تلك المناطق فيما يتعلق بالمناخ وساعات الليل والنهار، والبرودة والحرارة، فتلك معايير متغيرة اما الثواب فيها فهي طبوغرافية الارض (التضاريس) وتشمل الجبال من الارتفاع والانخفاض، والمسافات بعيدة أو قريبة، خطرة أم آمنة واسعة أم ضيقة متاحة أو معقدة سالكة ام شديدة الانحدار فكل تلك التفاصيل كانت حاضرة في عقول وافكار افراد الحشد الشجعان الذين حتماً تدربوا عليها مسبقاً.

رابعاً: الالتفات الى ناحية مهمة في الاعراف والانظمة العسكرية وهي معرفة القادة بفرص ونسب النجاح والنجاة وتقليل التضحيات والخسائر لذلك كانت العملية سريعة وخاطفة ومفاجئة للعدو.

ومن وجهة نظرنا هذا النوع القتالي يفيد بضرورة العمل على تأسيس مدارس عسكرية متخصصة بمعارك القتال الجبلي فهي حرب ذات أهمية خاصة، لان أرض العراق ذات تضاريس مختلفة تشكل الجبال فيها مساحات واسعة لاسيما وان مجاميع الارهاب لطالما اعتدت على اراضينا ومواطنينا من تلك المناطق لذا يجب تعضيد واجبات قوات الحشد المجاهدة وبقية القوات الاخرى وتعزيزها بتلك المدارس وفق دراسات جادة، وتقييم نتائجها المشجعة وتقويمها بإضافات تطويرية نوعية.

الحروب الجبلية حروب خاصة غير نمطية طبقاً للمصطلحات العصرية وتتصف بخصائص محددة من بينها مقاتلة مجموعات غير محددة على الاغلب او غير مستمكة العدة والعدد والتسليح والعتاد والتنظيم بينما تكون القوة المهاجمة (الصديقة) في استقلالية وتكتيك معينين فهي وحدات منفصلة تقاوم العدو بتضاريس وعرة وبانفرادية ملحوظة، لكنها لا تستغني عن قوات اخرى ساندة كالتائرات المقاتلة النفاثة والمسيرة للاستطلاع عن بعداً فضلاً عن طائرات مروحية للإنزال في مناطق منتخبة ومدفعية خفيفة محمولة وتتميز بتكتيكات قتالية خاصة بأفضل قدر من الحركة، وتماس بسرعة البرق لتباغت العدو وتشل إرادته وتفكيره وتخطيطه للمقاومة او اعادة تنظيم مجموعاته.

هذا النمط القتالي لن يغيب عن خلد قوات الحشد الشعبي المباركة التي امطرت عصابات داعش الارهابية بضربات موجعة نفذت من قبل حشدنا البطل بمساندة قوة من الشرطة الاتحادية ومشاة الجيش، اسفرت عن قتل عدد من الارهابيين وتدمير اوكارهم منطلقة بواجباتها في محافظة ديالى حيث شرعت فيها قوات ثلاثة الوية من الحشد الشعبي للملاحقة بقايا الارهاب في وادي (ثلاب) هذا ما اكده مؤخرًا قائد عمليات قاطع ديالى للحشد الشعبي المباركة طالب الموسوي الذي قال ان العملية طبق فيها نظام الحروب الجبلية وشهدت تقدم الأهداف راجلاً وبشكل قفزات لتأمين المحاور واسندت تلك العملية بنيران المدفعية وطائرات مسيرة وكاميرات حرارية لمعالجة الأهداف بموجب معلومات استخبارية دلت على تواجد الارهابيين وقدرافق تلك العملية قصف جوي، نفذته طائرات القوة الجوية، على اوكار تلك العصابات في هذا الوادي، وعلى ما يبدو ان العملية تبعتها طلعات تفتيش من قبل قوة تابعة لعمليات ديالى تمخضت عن العثور على جثث للإرهابيين وطائرة مسيرة. وهنا لا ضير من التطرق الى جملة مفاهيم تتعلق بتلك العملية منها.



الأمّات المؤمنات

والله
صلى الله عليه
وسلم

سيرة عظيمة تتلمذن في مدرسة بضعة المصطفى

أعداد: علي الشاهر

هذه هي سيرة مختصرة لأهيرات حفلن بالدين وخدمن الشريعة وكنّ بحق مثالا للزهد والعفة والشرف والعلم والتقوى، فبرزن خلال عصرهن بأخلاقهن وعلومهن وللأجيال لما خلّفن من تراث ثر ناصع، كيف لا وهنّ ربيبات العلم والتقى وتلميذات مدرسة بضعة المصطفى (صلى الله عليه وآله) فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فاخترنا هذه المرة في (أساطير الزمان) أن نكون عن سيرتهن الوضوءة المشرقة بشمس المعرفة والجمال الروحي.

فاضلات محدّثات عالمات
تقيات ورعات.. صفات اجتمعت
في هذه النسوة اللاتي
تحلّقن حول موائد سيّدة
الطهر والعفاف فاطمة
الزهراء (عليها السلام) فكن
بحق نعم الآمنات المؤمنات..



سَمِعَتُ الحديث من أبي محمّد رزق الله التميمي، وتصدّرت
للتدريس بأصفهان.

* آمنة البغداديّة

العلوية آمنة بنت أبي محمّد الشريف قريش البغدادي، ينتهي نسبها
إلى الإمام الحسين (عليه السلام)، عالمة، فاضلة، محدّثة، فقيهة، من
أكابر النساء المؤمنات في مطلع القرن السابع للهجرة في بغداد.
ولدت في بغداد، وقرأت على أبيها الشريف قريش البغدادي
المتوفى سنة ٦٢٠هـ، ثم حضرت على الشيخ أبي طالب المبارك ابن
علي الصيرفي البغدادي، وقرأت عليه كتاب فضل الكوفة تأليف
أبي عبدالله محمّد بن علي الحسيني الشجري المتوفى سنة ٤٥٥هـ.
وقد قرأت معها هذا الكتاب أمّها شرف النساء بنت أبي طالب
وأختها فاطمة، وقرأه معها أيضاً أخوها محمّد، وكتب أبوهم في
آخره بلاغ القراءة بتأريخ ٥٦٠هـ، وتوجد هذه النسخة النفيسة
من هذا الكتاب في المكتبة الظاهرية بدمشق، وعنها مصوّرة في
مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) في مدينة النجف الأشرف.

* آمنة بنت الشريد

زوجة عمرو بن الحمق الخزاعي

كانت امرأة فصيحة اللسان، حاضرة الجواب، من شيعة علي بن
أبي طالب (عليه السلام) ومناصريه، وروى ابن أبي طيفور في
بلاغات النساء عن العباس بن بكّار، قال: حدّثنا أبو بكر الهذلي،
عن الزهري وسهل بن أبي سهل التميمي، عن أبيه، قال: لما قُتل
علي بن أبي طالب (عليه السلام)، بعث معاوية في طلب شيعته،
فكان في مَنْ طَلَبَ عمرو بن الحمق الخزاعي، فراغ منه، فأرسل
إلى امرأته آمنة بنت الشريد فحبسها في سجن دمشق سنتين، ثم
أنّ عبدالرحمن بن الحكم ظفر بعمر بن الحمق في بعض الجزيرة
فقتله، وبعث برأسه إلى معاوية، وهو أوّل رأسٍ حُمِلَ في الإسلام.

* آمنة الطباطبائيّة

هي آمنة بنت عبّاد بن علي بن حمزة الطباطبائي العلوي الأصفهاني،
عالمة، فاضلة، مدرّسة للعلوم الإسلامية، محدّثة، ذات صلاح
ودين، ومن ربّات الفصاحة والبلاغة والمحدّثات في أواخر القرن
الخامس ومطلع القرن السادس الهجري.

* أمانة المجلسي

أمانة بنت المولى محمد تقي المجلسي، واخت العلامة الكبير محمد باقر المجلسي، وزوجة المولى محمد صالح المازندراني، كانت عالمة، فاضلة، فقيهة، مجتهدة، محدّثة، مؤلّفة، مدرّسة للعلوم الإسلامية، أديبة وشاعرة، ومن ربّات الفصاحة والبلاغة، ذات ورع كبير وزهد شديد.

أخذت العلم وفنون الأدب والعربية وعلم النحو والصرف والبديع والمنطق على أفاضل رجال أسرتها، وتخرّجت في الفقه والحديث والتفسير على والدها المجلسي الأول المتوفى سنة ١٠٧٠هـ، وربما أخذت عن أخيها المجلسي الثاني المتوفى سنة ١١١١هـ بعض العلوم الإسلامية.

تصدّرت للتدريس والافادة والإرشاد، فكانت من نوابغ نساء عصرها، وكان زوجها مع فضله يستفسر منها في حل بعض المسائل العلميّة، والفقهية المستعصية، خصوصاً العبارات الواردة في كتاب قواعد الأحكام للعلامة الحليّ.

قال الشيخ محمد علي المدرّس التبريزي في كتابه ریحانة الأدب ما ترجمته: صادف زوجها الشيخ محمد صالح المازندراني مسألة فقهية مشكلة مستعصية عجز عن حلّها، وتركها إلى اليوم الثاني، فكتبها السيدة أمانة مشروحة ومبسوطة وحلّت مهاماتها ووضعتها في غرفة زوجها، وعند رجوع زوجها ليلاً شاهد شرح المسألة المستعصية، وفرح فرحاً شديداً وسجد لله يشكره على نبوغ زوجته.

لها مؤلّفات كثيرة منها: شرح على ألفية ابن مالك، شرح على شواهد السيوطي، مجموعة المسائل الفقهية، ديوان شعر كتب بعضه على لوحة قبرها، كما يقال أنها ساعدت أخاه العلامة المجلسي في جمع الأحاديث الشريفة التي تضمنها كتابه الأبرز (بحار الأنوار).

* أمانة القزوينية

أمانة بنت الشيخ محمد علي ابن الشيخ عبدالكريم ابن الشيخ محمد يحيى ابن المولى محمد شفيع بن محمد رفيع بن فتح الله، كانت عالمة، فاضلة، مدرّسة للعلوم الإسلامية، شاعرة، زاهدة، عابدة، متورّعة.

وُلدت في قزوین سنة ١٢٠٢هـ، وتزوّجت الشيخ محمد صالح



* أمانة البهبائية

أمانة بنت المولى محمد باقر بن محمد أكمل البهبائي الحائري، ولدت في كربلاء المقدسة سنة ١١٦٠هـ، وتوفيت فيها حدود سنة ١٢٤٣هـ، ودفنت عند نجلها السيد محمد المجاهد المتوفى سنة ١٢٤٢هـ في المقبرة الخاصة المجاورة لمدرسة البقعة في سوق التجار فيما بين الحرمين .

عالمة، فاضلة، مجتهدة، من أفقه نساء عصرها، متكلمة، واعظة، أصولية، محققة، محدّثة جليّة، ذات سند قويّ، مؤلّفة، كثيرة الزهد، عظيمة الورع.

ولدت ونشأت في كربلاء، وأخذت المقدمات وفنون الأدب وعلوم العربية على أعلام أسرتها، وتخرّجت في الفقه والأصول والحديث على والدها المؤسس المجدد الوحيد البهبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٠٥هـ .

ولما بلغت سنّ الرشد تزوّجت ابن عمّتها السيّد علي الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٣١هـ صاحب كتاب الرياض، ورزقت منه ولدان: السيّد محمد المجاهد المتوفى سنة ١٢٤٢هـ والسيّد مهدي الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٥٠هـ .

ذكرها السيّد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة في ذيل ترجمة ولدها السيّد محمد المجاهد قائلاً: لصاحب الترجمة أخ اسمه السيّد محمد مهدي أصغر منه كان أيضاً عالماً جليلاً، أمها بنت الأغا البهبائي وكانت عالمة فقيهة.



أخذن العلم عن آبائهن
وأسرهن وأزواجهن أيضاً
وتدرّجن في مجالات الدين
والأدب وذاع صيتهن في
الأرجاء.. عظيمات منهن من
ضحّين من أجل الدين وامتن
شهاديات!

وأخواها تعليمها وتربيتها، وتعلّمت القراءة والكتابة في بيتها دون أن تدخل المدارس الرسميّة، ثم درست النحو والمنطق والفقه والأصول وباقي المعارف الإسلامية، وأطلعت على المناهج الرسميّة التي تدرّس في المدارس، ودرستها في بيتها، وبذلك تكون قد جمعت بين الدراسة الحديثة وبين دراسة المعارف الإسلامية.

كانت (رضوان الله تعالى عليها) ولعة بمطالعة الكتب، غير مُقتصرة على الكتب الإسلاميّة، فكانت تستعير الكتب من هنا وهناك، بل كانت تصرف ما يُعطى لها من مبلغ بسيط لسدّ حاجاتها الضرورية في شراء بعض الكتب التي ترغب في قراءتها. عُرِفَتْ رحمها الله بالذكاء الوقّاد، وسُرعة الحفظ، وقابليتها العالية على جذب النساء إليها بعدوبة لسانها ولطافة منطقتها، فلم تكن تراها امرأة وتسمع كلامها إلاّ قد أعجبت بها وأصبحت من مريداتها.

كانت رحمها الله تستغل كل وقتها، وتستفيد من كل شخصية يمكنها أن تُفيدها بطريقة أو أُخرى، فكانت تستغل فراغ السيّد الشهيد الصدر في أوقات راحته، وتنهل من علمه ومعارفه الإسلامية.

البرغاني حدود سنة ١٢١٩هـ، وتوفيت حدود سنة ١٢٦٩هـ، وقرأت المقدمات على أخيها الشيخ عبدالوهاب القزويني، ثم حضرت الفقه والأصول على زوجها المذكور، وأخذت الحكمة والفلسفة العالية عن الشيخ الملا الحكمي القزويني في المدرسة الصالحية، كما حضرت درس الشيخ أحمد الأحسائي في قزوين، حتى بلغت درجة عالية في العلم والفضل، وكان زوجها يأمر النساء بالافتداء بها والرجوع إليها في أحكام الدين. أنشأت رحمها الله حوزة علمية نسائية في كل من كربلاء وقزوين، وأخذت على عاتقها تدريس النساء العلوم الإسلامية العالية.

* آمنة الصدر.. العلوية الشهيدة

السيدة الجليلة العلوية الشهيدة آمنة الصدر بنت آية الله الفقيه المحقق السيّد حيدر الصدر، أحد كبار علماء الإسلام في العراق، وهي شقيقة المرجع الديني الشهيد السيد محمد باقر الصدر (تقدّست أرواحهم الزكية).

ولدت (رضوان الله تعالى عليها) في مدينة الكاظمية المقدّسة سنة (١٣٥٧هـ = ١٩٣٧م)، وترعرعت في أحضان والدتها وأخويها، إذ أنّ والدها قد فارق الحياة وعمرها آنذاك سنتان. نشأت في حجر الإيمان وحضن التقوى، وقد تكلفت والدتها

استراتيجية الحجاج التواصلي

في عهد أمير المؤمنين عليه السلام

الى مالك الاشر رضي الله عنه مقارنة تداولية

قراءة: عيسى الخفاجي

ان اللغة لا تظهر خصائصها الا من خلال (المنجز التلفظي) في سياق معين فالتلفظ هو عبارة عن فاعلية اجتماعية تنشأ بين شخصين منتميين عضواً الى مجتمع ما، وهذا يقتضي ان يقع كل تلفظ في نمط اطار معين او اكثر ويطلق عليه خطاب.



ويقول المؤلفان (أ. د. علي كاظم المصلاوي) و (أ. د. كريمة نوماس محمد المدني) في مدخل كتيبهما (استراتيجية الحجاج التواصلي في عهد أمير المؤمنين - عليه السلام - الى مالك الاشر رضي الله عنه - مقارنة تداولية) الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٧م) بوصف مادي (٦٢ صفحة) وطباعة دار الوارث للطباعة والنشر، ان (أميل بنفست) (E-Benvensite) أحد مؤسسي التيار الوظيفي في اللسانيات البنوية الفرنسية انه عرّف الخطاب «كل تلفظ يفترض متكلماً ومستعملاً وعند الاول هدف التأثير على الثاني بطريقة ما»، ويحاول بنفست ان يجسد العلاقة التأثيرية بين مُنتج الخطاب ومتلقيه استناداً الى طريقة ما، وهذه الطريقة هي ما نطلق

صدر حديثاً

المجموعة الثالثة من "كراسة الدليل"



صدرت حديثاً عن مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة المجموعة الثالثة من كراسة الدليل التي تتضمن (٦) كراسات في مختلف الموضوعات الفكرية والعقدية، اولها كراس (عصمة الأنبياء، دراسة تحليلية في العصمة المطلقة للأنبياء (عليهم السلام) ولخاتمهم - صلى الله عليه واله) للمؤلف يحيى عبد الحسن هاشم، فيما حمل الكراس الثاني عنوان: (ضوابط معرفية في فهم القضية المهدوية) للمؤلف الدكتور عدنان هاشم الحسيني، اما الكراس الثالث فقد جاء بعنوان: (عارفاً بحقهم) للمؤلف الدكتور علي الأسدي..

كما حمل الكراس الرابع من المجموعة عنوان: (طرق معرفة شخص الإمام) لمؤلفه الدكتور عدنان هاشم الحسيني، اما الكراس الخامس فقد حمل عنوان: (الدين.. الوظائف والآثار) وهو من تأليف الدكتور كمال مسعود ذبيح، اما سادس الكراسات و اخرها فكان بعنوان: (إشكاليات حول الأحكام الشرعية.. إرث المرأة وديتها) لمؤلفه محسن محقق.

عليها مُصطلح (الاستراتيجية) ويقصد بها ((مجموع عمليات المعالجة الموجهة الى هدف والجارية عند وعي انتاج الخطاب)).. كما ان كل محاولة للوصول الى اهداف معينة لا تتم الا من خلال (فعل التلطف) وهو فعل لغوي موجه لشخص آخر تتضمنه خطة وابعاد تأويلية وهذه العملية التفاعلية- الاجتماعية لا تتم إلا من خلال وظيفة التواصل، لذا تعد الوظيفة التواصلية من أهم وظائف اللغة كونها تسمح لمستعملها بالدخول في علاقات مع بعضهم البعض وهي تكون غالباً متعلقة ((بالبعد الاجتماعي للمتخاطبين، وفيها يتم تحديد زاوية المتكلم ووضع احكامه وتشفيره لدور علاقته في المقام وحوافز قوله لشيء ما في علاقته مع المخاطب))..

ويرى علماء اللسانيات، ولعل ابرزهم في هذا المجال هو العالم اللساني (فيليب بروتون)، أن الحجاج من ابرز اشكال التواصل مع الآخر من اجل التأثير، وهذا التأثير ينتج من خلال استعمال وسائل مختلفة، وذلك في قوله: ((الحجاج وسيلة قوية يهدف الى تقسيم وجهة النظر مع الغير، الذي يمكن ان تكون نتائجه التأثير؛ مستبعداً ممارسة العنف، مستعيناً بالإغواء او البرهنة العلمية))، فالحجاج التواصلية يمثل دراسة العلاقة بين مصطلحي او مفهومي (الحجاج) و (التواصل) عبر دراسة اثرهما في الاستعمال التداولي، اي اننا ندرس الحجاج بعده لغة تداولية - إقناعية، ولذا عُرف الحجاج بأنه ((حامل نصي من مكونات مختلفة تتعلق بمقام ذي هدف اقناعي)).

ويضيف المؤلفان: احتوى الكتيب على ثلاثة نماذج تواصلية وهي: (النموذج الوصلي للحجة) وكذلك (النموذج الايصالي للحجة) و(النموذج الاتصالي للحجة) ثم الانتقال الى محورين اساسيين هما؛ المحور الاول: (الاستراتيجية التضامنية) وفي المحور الثاني (الاستراتيجية التوجيهية) ليختتمها بخاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت في تأليفها بالإضافة الى فهرست ضم اهم ما ورد في الكتيب.



السلام عليك أيها العبد الصالح

من كلمات الأديب الشيخ حسين آل قفطان النجفي

بِرَاحَةِ كَفِّ الْمَاءِ أَلْقَتَهُ أُمُّهُ
فَأَصْبَحَ سَقِي الْمَاءِ فِي الطِّفْلِ حُلْمُهُ
وَأَظْمَنَتْهُ حَتَّى مَا إِذَا قَامَ ظَامِئاً
أَخْوَهُ عَلَى الْإِلْمَاءِ يَشْتَدُّ عَظْمُهُ
عَلَى عَمَدٍ قَبْلَ الصِّيَامِ أَتَتْ بِهِ
لِيَبْدَأَ مِنْ حِينَ الْوِلَادَةِ صَوْمُهُ
وَصَانَتْهُ عَنِ لَثْمِ الشَّفَاهِ لِعَلِمِهَا
غَدَاً فِي شَفَاهِ النَّبْلِ يَكْثُرُ لَثْمُهُ
وَقِيلَ لَهَا بِالسَّهْمِ تُفْقَأُ عَيْنُهُ
فَقَالَتْ بِحَرْفِ الْعَيْنِ فَلِيَبْدَأَ اسْمُهُ



يا سيّد المعرفة أيها الدليل.. لا تترك روعي تلهجُ باسمك بلا معرفة

حيدر عاشور

حين أكور نفسي وتنزف روعي كلمات، فأنصت الى خوفا في صمت.. فلم اسمع إلا تضرعات الزائرين، وأتشبث بالعطر المغبر في ملابسي. يأتي صوت من داخلي فينتابني احساس من الرضا ودليل من القبول. الفرح يغلف نفسي، والابتهاج يكبر في قلبي، اتردد من أن اصرخ بما سمع قلبي فمن يصدقني ان سيد الدليل والمعنى كان دليلي لمعنى وجودي ها هنا.

يا سيّد الجنة، اغمرني بدفء وجودك. خذني إلى ما تريد أو خذني تضرعا في الثغر، فعطاياك المثمرة أخرجتني من عالم الوهم كما أخرجتني من بين أنفاس موتى كثيرون طوقوا أنفاسي في غفلة من سمعي وبصري.. فآن لي أن أتعلم من جديد لغة الصبر، وان لا أرى سواك، ولا اذكر غير اسمك.. فكم صلاة وزيارة ودعاء أحتاجُ لاجتاز امتحان الثبات على عهد مبادئك؟!.

يا سيّد المعنى والمعرفة، أيها الدليل الى الجنة أدم عليّ هذه الخيرات الروحانية، وابعد عني غرور -الانا- ولا تترك روعي تلهجُ باسمك بلا معرفة او معنى..؟.

يا سيّد المعرفة، أنا ضعيف لا أقوى على اللعب مع الثعالب، ولستُ بذلك الصبور الذي يلتقط ضيائه بسهولة وسط الظلام، لا تتركني وحدي ألهج باسمك.. أقبلني روحا تشبه فراشة تدور حول ضياء مصابيح حضرتك، وأشملي بحصانة عشقك حتى استوفي شروط القبول عندك، وأستعد ليضممني ضوؤك كالكفن، محض سعيد مقبول على الصراط المستقيم!.

يا سيّد المعنى، لقد جفت مياه الخوف كجفاف المخ في العقل، لم تعد سواقي خلاياه تكتب البياض.. تهشمت عدالته في تصرفات الانا، وتنصل القائمون عن المعرفة، ويبيع العلم في سوق العرض والطلب، فتجمدت عقول عند حدود الخوف منك، وانفلت المتجراؤون عليك في خوض ما ليس لهم به معرفة، واطيح بالمقربين بخدمتك في عمق مقدسك رغم أنهم يملكون كثيرا من الاحلام وقليل من الزمن؟!.

يا سيّد الدليل، ما زلتُ أسمع صوت الضوء النافذ من عمق شباك جدتك من يقين!، فبقيت متعلقاً في دوامة الاحزان والتضرع، أتقي خوفها، وهو دليل عند رأسك الشريف

ياربُّ قد آن!

يُروى أن شاباً في مقتبل العمر كان قاطعاً للطريق ولصاً أراد أن يتسوّر يوماً بيتاً لسرقته، فسمع قارئاً للقرآن الكريم يتلو الآية الشريفة (سورة الحديد: ١٦): (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) فقال: «ياربُّ قد آن!»، ومن يومها تركّ السوء وسار على جادة الحق.

هذا الرجل الزاهد، يدعى (فضيل بن عياض بن مسعود التميمي الكوفي)، المولود في سمرقند ما بين سنة (١٠١ - ١٠٥ هـ)، والمتوفى في مكة المكرمة سنة (١٨٧ هـ) في شهر محرّم الحرام.

ويقال أن فضيلاً بعد توبته، ترك مدينته وقدم إلى المدينة المنورة، على الإمام الصادق (عليه السلام) وأصبح فيما بعد من خواص أصحابه؛ يعني من أصحاب السرّ وأولياء الله تعالى، فقد كان شخصاً والهأ نزيهاً إلى آخر عمره، كما ألف كتاباً أسماه (مصباح الشريعة) نقل فيه أقوال الإمام (عليه السلام).

«كربلاء»

« في مسلسل وثائقي عالمي قريباً!! »

أفادت شبكة «راديو مونتي كارلو» الإذاعية، بقرب إصدار مسلسل وثائقي جديد عن المراسيم الدينية التي يؤديها أتباع الديانات التوحيدية حول العالم، بضمنها الزيارات المليونية السنوية الى مدينة كربلاء المقدسة. وقالت الشبكة في نسختها الإسبانية وعبر تقرير خاص، إن «المسلسل الوثائقي الذي سيحمل عنوان (البحث عن الله - الجزء الثاني) للمخرج والصحفي التشيلي (جورج سعيد)، هو إستكمال لما وصفته به (الجزء الأول الناجح) من هذه السلسلة الوثائقية بعد عرضها في جميع ربوع قارة أمريكا اللاتينية عبر شاشة قناة (هستري تشانل) التلفزيونية الشهيرة»، مشيرة الى «سعي القائمين على هذا العمل الوثائقي، الى بيان عمق التعبيرات الدينية والروحية للمؤمنين حول العالم، حتى في ظل الأزمات الصحية والحروب الدموية التي تواجهها البشرية حالياً».

ويبين التقرير أنه «قد تم تحديد تاريخ الـ ١٨ من نيسان الجاري، كموعدها لعرض الحلقة الأولى من أصل (١٠) حلقات تضمها هذه السلسلة»، مضيفاً في سياق تعريف مضامين حلقاتها، أن «الحلقة السادسة منها تتمحور حول سفر مخرج العمل (جورج سعيد) في أواخر عام ٢٠٢١، إلى ما وصفها بـ (مدينة كربلاء الأسطورية) في العراق، ومشاهدة عاطفة وحماسة وألم المسلمين الشيعة أثناء إستذكارهم لتضحية الإمام الحسين (عليه السلام)».

من أقوال ابن عياض التيمي:

- * من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد.
- * بقدر ما يصغر الذنب عندك يعظم عند الله، وبقدر ما يعظم عندك يصغر عند الله.
- * الخوف أفضل من الرجاء ما دام الرجل صحيحاً، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل.
- * قيل له: ما الزهد؟ قال: القنوع. قيل: ما الورع؟ قال: اجتناب المحارم. قيل: ما العبادة؟ قال: أداء الفرائض. قيل: ما التواضع؟ قال: أن تخضع للحق.
- * قال: لو أن لي دعوة مستجابة ما جعلتها إلا في السلطان قيل له: يا أبا علي فسر لنا هذا، قال: إذا جعلتها في نفسي لم تعدني، وإذا جعلتها في السلطان صلح فصلح بصلاحه العباد والبلاد.
- * عليك بطرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين، وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين.
- * لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة وحتى لا يجب أن يحمّد على عبادة الله.
- * من استوحش من الوحدة واستأنس بالناس لم يسلم من الرياء، لا حج ولا جهاد أشد من حبس اللسان، وليس أحد أشد غمّاً ممن سجن لسانه.
- * كفى بالله محباً، وبالقرآن مؤنساً، وبالموت واعظاً.
- * لو أن الدنيا بحذافيرها عرضت عليّ ولا أحاسب بها لكنت أتقذرها، كما يتقذّر أحدكم الجيفة إذا مرّ بها أن تصيب ثوبه.
- * لو حلفت أنّي مُرءٍ أحبُّ إليّ من أن أحلف أنّي لست بمراءٍ.



الى روح الشهيد السعيد الطيار
(حيدر جبر حمد سعيد العكابي)

وكان يؤمن أن الشهادة أعلى مقام وأسمى

حيدر عاشور

لم يبقَ له من الحياة غير نيل الشفاعة بالاستشهاد، فقرر ان يتوضأ بالدم ويصلي ركعتين اخيرتين حين يصعدُ عاليًا للسماء، وهو في خُلاء الطواويس، وخفة الشَّهب ومهابة الشمس والقمر. وعلى جبينه عُرتا العقيدة والمذهب، وبين عينيه عهد حفظ الارض والمقدسات، فكان كالنسر المتوثب لمداهمة واصطياد الفرائس الدخيلة على حدود الوطن، وردم الحماقات القديمة، وتمزيق عودة خرافات الدولة المزعومة في صرير التاريخ المشبع بالدم.

هو الكربلائي الواثق من ضرباته يوم يشتد الاشتباك وتشتعل براكين الغضب.. هو حسيني الطبع لا يتنازل ولا يتهادن مع البغاة مهما قست قلوبهم

اراد لشبابه الخلود، ليكون قدوة لمن يفكر من الشباب بمستقبل زائف بحياة فانية. فالحياة الأبدية التي يسعى إليها هي مستقبله الدائم.. هكذا تعلم من ثورة الامام الحسين (عليه السلام).. التي تعلم منها الرجال الاحرار ان يكونوا سيوفاً مخضبة يوم يأتي النزال. وجاء يوم النزال واطلق السيد السيستاني نداء الدفاع -الكفائي- بعد أن أوغلت (داعش) الإرهاب والتكفير في النهب، ومزقوا العرض وذبحوا البلد. فكان من أوائل الطيارين الذي درج اسمه في مهمات خاصة ضد عصابات الإرهاب (داعش). من هنا حلقت طائرته للجهاد، وهي تشق ريح السماء وترمي وحوش السلفية والنواصب والمرترقة من الدول الحاقدة على كل ما هو شيعي بحجارة من سجيل فيجعلهم كعصف مأكول. وما يفرحه في نداء الدفاع الجهاد الكفائي، أن قول الإمام السيستاني: - من يموت في سبيل الارض والعرض والمقدسات يكون شهيدا. لا تحصى عدد طلعاته الجوية، جميعها قد سجلت مغامرة موت حتمي يخرج منها براءة طيران ماهر لا يشبه أحدا. رغم شبابه الغض إلا أنه يمتلك خبرة القتال في الجو لا نظير لها بين أقرانه. مرة جاء النداء لقاعدة التاجي الجوية ان قوات الحشد الشعبي ومجموعة من الفرقة الذهبية تمت محاصرتهم من قبل قوة كبيرة من غربان (داعش) وقد قطعوا عليهم الطريق، والذخيرة لا تكفي لنصف يوم. كان النداء بالنسبة له مرسوما وطنيا فالحشد الشعبي وخاصة لواء علي الأكبر يعني له الكثير.. فاستلم المهمة وحلق بأقصى سرعة ليكون فوق جبال مكحول الأصعب لطيران الجيش

وبشكل غريب كانت تعذبه فكرة دون انقطاع؛ فكرة الاستشهاد في الجو؟. فكان يخاف أن يموت على الأرض، ولم تتحقق أحلامه في مجد الشهادة، فمنذ أول يوم دخل فيه الكلية العسكرية وضع أمام عينيه الاستشهاد هدفا ساميا يناله في الحروب ضد كل من يحاول أن يندس ارض الوطن وسماه الحرة. ففي كل انطلاقة بطائرته الهليكوبتر - بيل (Bell 407) - يستعيد نفس الفكرة وينفذ الهدف بمغامرة في غاية الدقة والبطولة، ويمشط بعودته صفائر الشمس بانتصار تعجز الكلمات عن وصف أفعاله. هو الكربلائي الواثق من ضرباته يوم يشتد الاشتباك وتشتعل براكين الغضب.. هو حسيني الطبع لا يتنازل ولا يتهادن مع البغاة مهما قست قلوبهم. هو شابٌ صنعته بساتين -حسينية كربلاء- وارتوى من نهر الفرات، وتخرج من بوابة الوطن ليكون ضابطا في قاعدة -يزن- لطيران الجيش العراقي. هو رجل لم يقهره الزمن، وأقسم باسم الوطن ان لا يهبط على الارض ولا تغمض له عين حتى يقضي على كل الاعداء وكل غرباء.. ومرة قال لصديقه باستيحاء، وتردد كثيرا قبل أن ينطق بما يجول في عقله. اراد ان يصل بسؤاله إلى نتيجة حتمية راسخة بل فكرة يقينية، فطرح سؤاله بلغة المزاح رغم انها في الجو يلعبون مع الصواريخ وقنابل الانفلاق الجوي التي ترسلها وحوش تنظيم القاعدة: - هل الموت على يد هؤلاء الرعاع يعد شهادة ام لا؟.. طرحه، وحمرة الخجل قد استبدت بملامحه. كان يحس بسخونتها تتصاعد الى قلبه وعقله، فيزداد صلابة، وهو مقبل الى هدف ايقاف تنظيم القاعدة من التوغل الى الاراضي العراقية واناخذ القرى والمدن المحيطة بمحافظة نينوى. كان يباغت العدو بضربات موجعة وبنفس الوقت كان ينتظر جوابا شافيا يزهر به طموحه الآخروي.. بينما ظل دمه يتصاعد في عروق صدغيه، وهو يرسل صاروخا على رتل محمل بأنواع أسلحة الموت، بعد ان هبط الى مسافة لم يتوقعها صاحبها، وبلغم البصر اضغط على زناد الموت ليشعل لهيب الأرض بضربة موجعة للعدو، ورجع محلقا في السماء، ما جعل زميله يخرج من صمته، فيطلق لسانه بشجاعة بتلك العبارة: - كل من مات مدافعا عن الارض والوطن والعرض فهو شهيد.. هكذا تعلمت من المرجعية الدينية في النجف الاشرف. ابتسم، وهو يطوي الريح والغيوم بطائرته ويعود الى قاعدة التاجي الجوية مزدهدرا بها حقيقته من انتصار، وما سمعه من ان الموت في مثل هكذا معارك هو الذهاب الى الجنة ييقين. فهو عاشق الشهادة، والشاب الحالم بها وهو في قمة مجده، وقد ترك من أجلها حلم المستقبل، والزواج، وطموحات عديدة من أجل الفوز بها. كأنه



كل من مات مدافعا
عن الأرض والوطن
والعرض فهو شهيد..
هكذا تعلمت من
المرجعية الدينية في
النجف الاشرف.

منها.. داخلها فرح ان اللقاء قد حان وظاهريا كان يخطط في مواجهة حاسمة لكل القتل في منطقة بيبي وخاصة القناصين المرابطين عن بعد لتصفية أبطال الحشد الشعبي والقوات العراقية بكل صنوفها.. كانت مهمته القضاء على عناصر محتبئة تسيطر على المنطقة وهي تهيئ قدوم جيش التكفير الإرهابي (داعش) لتتمكن منها.. اطلق الطيار (حيدر جبر حمد سعيد العكاوي) من قاعدة التاجي باتجاه الهدف (منطقة بيبي) صباح يوم الأربعاء ٨ / ١٠ / ٢٠١٤م الموافق ١٤ ذو الحجة ١٤٣٥هـ.. صفى في طريقه كل مجرم من مجرمي (داعش) حتى وصل الهدف فجعل نثارهم ليس له عدد.. ولكن مغامرة هبوطه الى مستوى الرمي هذه المرة كانت الدواعش تنتظرها ولم يفلحوا المرات عديدة. لكن هذا اليوم المعلوم في ذهنه وقت الرحيل لمستقبل أجمل في الجنة، أنه يعرف ان اللقاء قريب وسط حومة الميدان، وهو يصول ويمزق التكفير والخونة والمرترقة.. على حين غرة اختلط دمه وحلمه مع جسم طائرته وحضن الهواء روحه ليكمل صعودها الى علياء السماء.. وهوى نجم بطل لا يتكرر، وأفلت نوره في الأرض ليتوهج كالنجم في السماء.. فسجل في سجلات الله شهيد وكتب في كنيته العسكرية، وكان يؤمن أن الشهادة أعلى مقام وأسمى.

العراقي، فكان يكرّ ويفرّ بطائرته كأنه سيد الجو والأرض، فشدد قوة (داعش)، وفتح الطريق للقوات المساندة أن تدخل لدعم اللوجستي للقوات المحاصرة.. ونهزم (داعش) شر هزيمة وأصبحت مغارات الجبال ووديانه مقابر لهم. وفي هذه المواجهة العنيفة والقاسية تعرضت إحدى طائرات السرب لضربة قاتلة مما جعلها تهوي في ارض الحرام الممتلئة بالدواعش واتصل بقائدها فوراً وعلم منه أنه جريح في منطقة جبال حميرين من فوره اتجه نحو المكان وهبط وسط نيران العدو وانقذ الطيار ومساعدته من الموت المحتوم.. شاهدت ذلك قيادة الطيران بسالة طيارها فمنحته مرسوماً جمهورياً برتبة أعلى لشجاعته المطلقة في الحرب... وهذا الجمال في صنع الانتصارات وسحق عناصر (داعش) لم يستمر، وتلك المغامرات القتالية التي خاضها كانت في سفي مجده كضابط مميز لا يقهر. وهذا ما عرفته أيضا الدواعش فحين يرون في السماء هليكوبتر - بيل (Bell ٤٠٧) - يعرفون قائدها الذي ينزل فوق رؤوسهم يمزقها ويصعد إلى السماء ولا يحدش حتى جسم طائرته، كانوا اذا أقبل يفرون كالفئران الى مجاريهم الوسخة. وكذلك لم يسلموا من صولته ونيرانه الدقيقة والمميته.. وجاء يوم الوداع، لا يعرف لماذا يتصل بكل من يجب؟.. هاجس غريب يمرّ في قلبه ويستقبله عقله إن المهمة القادمة لن يرجع

الصداقة الدينية

حيدر عاشور



لم يتحملوا طرد (الدواعش) من الأراضي العراقية، لم يتحملوا انتصار الشيعة تحت لواء مرجعيتهم الدينية الرشيدة، لم يتحملوا توحد العراق بين سنته وشيعته وكافة اقلياته ومذاهبه وأديانه...

بعض السياسة والشيوخ الخونة المتطبعين ب(الاسرائيليات) (الداعشيات)، وضعوا أيديهم علنا بيد العدو (عدو الله والانسانية) من اجل مصالحهم وكراسيهم والاموال التي كانوا يجنونها مقابل دماء العراقيين. خسروا وانهمزموا ومات دورهم التجسسي مقابل الدولار، وأمنيات التسلط على الرقاب، انتقلوا الان بما جنوه من المال مقابل دماء الابرياء الى دور جديد، دور الهزيمة النفسية في اشاعة الخوف وثقافة القتل الاعلامي، دور الاقرار الضمني ان اسيادهم قوة قادرة على التلاعب في المنطقة ولها القدرة على المتغيرات الطبيعية، اولها التخلص من قوة الشيعة (الحشد الشعبي)، واربك عملها بالمناطق الحساسة لهم، خاصة البوابات التي يمررون منها الموت للشعب العراقي، ظهرت القوات الامريكية بكل وقاحة في هذه البوابات، ولكن بخوف شديد لان الوهن العربي والعالمي قد اعلن في صراحة لمن مركز القوة في العراق لقوات (الحشد الشعبي)، لانهم يوقنون ان الصدمة الداعشية التي اجتازها العراق الآن بشيعته وسنته ومكوناته آتية سيأتي من بعدها الطوفان الحسيني، من كان على رأس الطوفان نجا والعاقة للصابرين.

بعض العرب الحاكمون وإسرائيل وجه واحد، ووضع وطعم ودور جديد واحد في استهداف الشيعة، والحكم الشيعي في العراق الذي بات يهدد مصالحهما في المنطقة، ومزق آمالهما المستقبلية، فكانت التحالفات العربية الاسرائيلية العلنية بلغت مداها في بعض الدول العربية، واغلب دول العالم برئاسة الثعبان الاكبر (امريكا) تم تسديد ضربة موجعة بخلقهم (داعش) بصفة اسلاموية، يحوي عناصر مختلطة الاجناس تقتل وتذبح وتعربد وتغتصب وتمارس افطع ما عصف بالبدييات الانسانية والقوانين الدولية، بينما كان حكام العرب ينظرون ويسمعون ويتفرجون على كل هذه المجازر بدم بارد وصبر مقيد لتحقيق هدف الابداء الجماعية لجميع الشيعة في العراق والدول المجاورة لها..

خييهم الله في استهدافهم الجديد، بعد ان اطلق الامام السيستاني فتوته الإلهية الكفائية وهزمتهم واعادت للشيعة والعراق شيئا من الثقة ومزيذا من القوة والنفوذ، رغم خذلان بعض السياسة العراقيين المتطبعين بالطعم والدور والوضع بعض العرب الاسرائيليين (دواعش) العصر، ما جعل البعض ينطلق بعد طرد (الدواعش) من العراق بلا خجل لا لنصرة -دفاع الجهاد الكفائي- ولا لنصرة الجيش العراقي ولا لنصرة الاخوة بالدم.. تحركوا بكل هذه السلبيات طيرنا من دولة الى اخرى يستجدون العون من عالم يحتقر الذين يستجدون مقابل بيع بلدانهم واخوتهم.



رضي الله عنها

حذيفة بن اليمان

صاحب سر رسول الله ﷺ ومن خاصة الخواص

تحقيق: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد الخفاجي

يُعدُّ الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان (رضوان الله تعالى عليه) واحداً من أقرب الصحابة الأجلاء للرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) ووصيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، حيث شارك النبي الأكرم في جميع حروبه ضد المشركين إلا غزوة بدر، كونه كان مسافراً فلم يستطع ان يحضرها، وقد نال مكانة عظيمة لما قدّمه في خدمة الرسالة الإسلامية، حتى قال عنه النبي الأعظم (عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله): «حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانَ مِنْ أَصْفِيَاءِ الرَّحْمَنِ وَ أَبْصَرُكُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ».



حسن هادي الجبوري

والزيارات الملحقة به، الحاج حسن هادي الجبوري قائلاً: «اسمه حذيفة بن حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي، والبيان هو لقب أبيه (حسيل)، وهو من أقرب أصحاب الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله)، وكان أبوه قد أصاب دماً فهرب الى يثرب فحالف الخرج من بني عبد الأشهل من الانصار، وهو من اليمن فسياه قومه البيان لكونه حالف البيانة، اما أمه فهي الرباب بنت كعب بن عدي بن عبد الاشهل الانصارية».

ولادته المباركة

ولد حذيفة بن البيان في مكة ثم انتقل الى المدينة المنورة للعيش فيها وقد قضى وقتاً وربي بكنف ابوين من السابقين في الاسلام، وهو من الذين كانوا يملكون سر رسول الله

البيان وُلِد في مكة المكرمة وعاش في المدينة المنورة بعد انتقاله لها، وقد تربى في كنف أبوين من السابقين في الإسلام، له اربعة اولاد وهم (صفوان وسعيد وعمران وربيعه)، وقبل وفاته أوصى اولاده بملازمة أمير المؤمنين (عليه السلام) وإتباعه، فيما فاز هو بالشهادة بين يدي الوصي (عليه السلام) يوم صفين، كما كان لحذيفة الشرف بحضور جنازة وتشيع السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والصلاة عليها مع مجموعة من الصحابة المقربين أمثال سلمان المحمدي والمقداد وأبو ذر الغفاري وعمار بن ياسر (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين).

نسبه وسيرته الطاهرة

ولمعرفة المزيد عن حياته (رضوان الله تعالى عليه) تحدث الامين الخاص لمزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي



(عليها السلام) والصلاة عليها مع مجموعة من الصحابة المقربين الأخيار، كما كان حذيفة لا يصلي على المنافقين وهذه خصيصة لم تكن لأحد غيره والذي اختصه النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) بها دون الصحابة الأجلاء.

علمه وولايته

عرف حذيفة بن اليمان بانه صاحب سر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حيث ان الرسول الأكرم علمه المغيبات واسماء المنافقين من الصحابة الذين حاولوا اغتياله ليلة العقبة في طريق عودته من تبوك، وقد سُئل امير المؤمنين (عليه السلام) عن حذيفة فقال: «ذَلِكَ امْرُؤٌ عَلِمَ اسْمَاءَ الْمُنَافِقِينَ اِنْ تَسَالَوْهُ عَنْ حُدُودِ اللَّهِ تَجِدُوهُ بِهَا عَالِمًا».

وعن مشاركاته في حروب الاسلام الاولى وخصوصا التي

(صلى الله عليه وآله)، ولما بلغ حذيفة بن اليمان (رضوان الله تعالى عليه) عهد الصبا والشباب وصلته الدعوة الاسلامية فوجد بها صدى في نفسه فكان من أوائل المؤمنين بها فأسلم حذيفة وابوه في يوم واحد.

وقد لُقّب بصاحب سر رسول الله، فهو الذي واتتمنه على اسماء المنافقين والمشركين المحيطين بهم ومنهم من حاول اغتيال النبي الأكرم في وادي العقبة، وايضا لما امتلكه من عقيدة صلبة وقربة من أهل البيت (عليهم السلام) وخصوصاً من النبي محمد (صلى الله عليه وآله) والامام علي (عليه السلام).

تشيع جثمان السيدة الزهراء (عليها السلام)

كان لحذيفة الشرف بحضور جنازة وتشيع فاطمة الزهراء



سليمان المحمدي (رضوان الله تعالى عليه) للمدينة، والثانية تنقل ان عمراً عزل حذيفة بن اليمان واقر سلمان المحمدي، وبعد وفاة سلمان المحمدي عُين حذيفة بن اليمان والياً على المدائن الى سنة ٣٦ للهجرة والتي كانت فيها وفاته في نفس المدينة وتحديداً بعد مقتل عثمان ابن عفان.

وفاته وحادثة نقل جثمانه

تُوفي حذيفة بن اليمان (رضوان الله تعالى عليه) وهو والٍ على المدائن سنة (٣٦) هجرية وتحديداً بعد اربعين يوماً من تولي امير المؤمنين (ع) خلافة المسلمين، وقد تم دفن جثمانه على نهر دجلة، ثم نُقل جثمانه الشريف مع جثمان الصحابي الجليل عبد الله بن جابر الانصاري الى جوار قبر سليمان المحمدي عام ١٩٣١م بتوجيه من مرجع الطائفة الشيعية آنذاك السيد أبي الحسن الاصفهاني (تقدست روحه الزكية) وكان الحضور رسمياً من جميع المسؤولين ومنهم الوزير جعفر ابو التمن والوزير محمد رضا الشيببي وكذلك رئيس مجلس اعيان العراق السيد محمد الصدر، وايضا وزير المعارف السيد عبد المهدي المتفجي، وكان في مقدمة الحضور الملك غازي.

كرامات ابن اليمان والانصاري

ويذكر بعض العلماء وخصوصاً السيد محمد الشيرازي (قدس سره) في كتابه (العلماء قدوة واسوة) ان هذه الحادثة كانت فيها كرامة لحذيفة بن اليمان وكذلك لعبد الله بن جابر الانصاري الذي كان مدفوناً بجواره على ضفاف نهر دجلة وتم نقله في الحادثة نفسها، وعندما تم اخراج هذه القبور والاجساد الطاهرة فقد خرجت طرية وكأنها لم يمض عليها الا يوم او يومين مع العلم مر على موتها أي (حذيفة بن اليمان وعبد الله بن جابر الانصاري) أكثر من ١٣٠٠ سنة، وهذه كرامة من الكرامات التي يخصصها الله لأوليائه الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.



قادها النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، فقد شارك حذيفة بن اليمان في جميع هذه الغزوات الا واحدة وهي معركة بدر لأنه كان مسافراً ومنشغلاً فلم يستطع ان يحضر تلك المعركة، اما بخصوص ولايته للمدائن فقد ولاه الخليفة الثاني، فدخلها ابن اليمان على حمارة وكان يمسك بيده رغيفاً من الخبز فأستغرب الناس من ذلك المنظر وقالوا له بلسان حالهم ان هذا المنظر ليس بمنظر الوالي فاجابهم قائلاً: إياكم ومواقف الفتن، وعندما سأله عن ذلك وعن مقصده طلب منهم ان لا يمدحوا الولاية والأمرء بما ليس فيهم.

ولايتان مختلفتان للمدائن

وفي بعض الروايات فان ولاية حذيفة بن اليمان للمدائن فأنها كانت على فترتين او زمنين مختلفين، الاولى كانت قبل ولاية

شريعة الإمساك

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الإمساك: هو الامتناع عن فعل أو قول، فَمَن امتنع عن شيء قيل أنه أمسك عنه، وقَن بخل عن صرف المال قيل أنه فَمَسك، وأُطلق الإمساك في الفقه على الامتناع عن القبطات للعبادة أو المفطرات للصوم، وفي الواقع أن الإمساك في اللغة هو القبض، تقول مسك بيده عصاً إذا قبض عليها، وإنما فسّر بالامتناع الذي هو نتيجة ذلك القبض، فالقباض على نفسه أو على شهوته لئلا تنفلت فقد منعها بذلك من الإتيان بها، وقد وردت المفردة في القرآن الكريم في عدد من صيغته الصرفية بهذا المعنى.

وعلى أي حال فإن أحكام الاسلام تقوم على الفعل والتَّرك وهي بالتالي قائمة على الايجاب والسلب، فالتَّرك هو الحُكم السلبي، فإذا ما ترك المرء فعلاً نهى عنه الله يُقال أنه أمسك نفسه عن القيام به.

تأمر صاحبها الى التوجه نحو ما نهى الله عنه ليرتكب الموبقات من إزهاق أرواح الأبرياء، والتجاوز على أعراض الناس، والتعدّي على أملاكهم، وأما إذا كانت النفس خيرة وزيّة فإنها تأمر صاحبها على فعل الخير وإصلاح المجتمع وإطلاق يد العون على اليتيم، وحفظ كرامة الناس، والعمل بما أمر الله به، وهذه هي النفس المطمئنة التي مدحها الله وحدد مسيرتها ومقامها لديه جلّ وعلا.

إن أهمية الإمساك عن الملاذ المادية هو إصلاح الانسان نفسه والمؤدية الى إصلاح المجتمع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا ما طبّق هذا البند من الواجبات الشرعية فإن الانسان يعيش في مدينة فاضلة كما عبّر عنها الفلاسفة، وكان

إن مسألة الإمساك في الاتجاه الديني أمر يتعلق بالنفس تارة وبالعمل تارة أخرى وبها معاً تارة أخرى، فإذا أُريد من المؤمن أن يُمسك في شهر رمضان عن المفطرات المادية كالأكل والشرب وأخواتها فإنه من جهة أخرى يراد منه الكفّ عن كل ما حرّمه الله سبحانه وتعالى، بمعنى تزكية النفس مما يدنّسها، ومن المعلوم أن الشهوانية الحيوانية في الانسان كثيرة ويسعى الاسلام الى تهذيب النفس منها ليصل الى الكمال ويتحلّى بروح ملائكية نزيهاً من هذا الدنس النفسي الدميم.

ومن المعلوم أيضاً أن النفس هي التي تسيّر الجسم وتحركه نحو الملاذ أو تمسكه عن التصرف في الاتجاه السلبي المنافي للاخلاق وليس العكس، فالنفس إذا كانت أمّارة بالسوء فإنها

ملاحظتها في مسائل إمساك الصائم عن المفطرات حيث أنها واجبة ولا يتحقق الصوم إلا بها، والصوم الذي ينهى عن الفحشاء والمنكر هو صوم النفس عن شهواتها كما تقدم الحديث عن ذلك، وقد أكد أئمة أهل البيت عليهم السلام على أن يتجنب الصائم كل المحرمات في حالة صوم للمُسك عن المفطرات.

ومن مسائل الإمساك هو الصيد الذي يتم عبر الكلب المعلم للصيد حيث ذكر الفقهاء أن من شرائط هذا الكلب المعلم أن يكون مُمسكاً، بحيث إذا صاد الصيد أمسك عن أكله بل احتفظه لصاحبه، وقد قال تعالى: «يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب» [المائدة: ٤]، وقد قال الامام الصادق (ع): «لا بأس أن تأكلوا مما أمسك الكلب مما لم يأكل منه، فإذا أكل الكلب منه قبل أن تدركه فلا تأكل منه» [الوسائل: ٢٣/٣٣٧].

ومن مسائل الامسك هو إمساك المحرم أنفه عن الرائحة التنتة وعكسها واجب، بمعنى أن لا يجوز للمحرم أن يمسك أنفه عن الرائحة الطيبة، ويجب عليه أن يمسك «المحرم إذا مرَّ على جيفة فلا يمسك على أنفه» [الوسائل: ١٢/٤٥٣]، وعن الامام الكاظم (ع): «كشف بين يديه الطيب لينظر اليه وهو مُحْرَم فأمسك بيده على أنفه بثوبه من ريحه» [الوسائل: ١٢/٤٤٢].

ومن مسائل الإمساك، إمساك المرء لآخر ليقته ثالث فإن ذلك محرّم، وعلى المُمسك السجن المؤبد، وعلى القاتل القصاص لأنه المباشر للقتل دون المُمسك، ففيها يُروى عن الامام الصادق (ع) أن علياً (ع) قضى في رجلين أمسك أحدهما وقتل الآخر، قال (ع): «يُقتل القاتل ويُجس الآخر حتى يموت غمّاً كما حبسه حتى مات غمّاً» [الوسائل: ٢٩/٤٩].

ومن مسائل الإمساك: إمساك مال الغير وامتناع تسليمه فإن ذلك محرّم ويُعد ذلك غضباً، سواء كان نقداً أو عيناً أو عقاراً كان أو غيره.

ومما تقدم يتبين أن مسألة الإمساك بحد ذاته له موارد متعددة في الشريعة الاسلامية، ولأهميته فقد وردت في مادة الإمساك عدد من الآيات، ولا تنحصر مسائل الإمساك بالذي أوردناه هنا بل هناك موارد متعددة سنستعرضها في الأحكام إن شاء الله تعالى.

من يحمل السعادة لنفسه وللآخرين، وما كل هذه الأوامر الربانية والنواهي الإلهية إلا لتزكية النفس وتهذيبها، وإلا فإن الله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى صلاتنا ولا الى صيامنا، فمن هو المستفيد من إقامة الصلاة وإتيان الزكاة والصوم، البشرية أم خالقها؟ ومن المؤكد أن البشرية هي المستفيدة في ذلك، إذ أن كل هذه العبادات في الاساس جاءت لسعادة البشرية وتمارينها على روح الطاعة لله لتبتعد عن شهواتها وتصبح من أمورها.

وفي الحقيقة إن الصلاة الواحدة الواجدة للشرائط الاساسية وهو التوجه السليم الى الله سبحانه وتعالى تؤدي الى انكماش النفس الانسانية من ارتكاب الفحشاء والأعمال المنكرة لأنها متلازمان وإلا لما قال الله تبارك وتعالى: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» [العنكبوت: ٤٥]، وإذا ما وجد العبد نفسه يصلي ثم يصلي ولم يجد في نفسه رادعاً عن الاقدام على الفحشاء والمنكر فليعلم أن صلاته لم تكن بالمستوى من القبول، وإلا لنهت النفس عن الموبقات وعن الفحشاء والمنكر، وهذا الامر يصدق أيضاً على الصوم، فإذا لم يجد الصائم أنه على أبواب الفقراء والمساكين ويتسكع على دور العبادة ويعمل ليل نهار على تأمين عيشه لأجل أن يقدم ما يحصل عليه لإصلاح النفوس الضائعة وإشباع البطون الجائعة فليعلم إنه لم يمسك إلا عن الأكل والشرب ولم يمسك عن الملاذ التي نهى الله عنها ولم يطوِّع نفسه لمتنع عنها وتمسكه من الانزلاق في متاهات هو في غنى عنها، وهذا الامر ينطبق على الحج والجهاد بل وسائر العبادات التي فرضها الله، فالمجاهد إذا لم يوطن نفسه على تحمل الصعاب لما تمكن من مواجهة العدو الشرس المجهز بالأعداد والقوة لأن النفس في الواقع هي التي تحارب دون الاجسام، والأجسام إنما مأمورة بالقيام بما يجب القيام به وإلا كانوا أشباه الرجال ولا رجال، وهنا تكمن القوة، فالقوة المادية لها تأثيرها، إنما تتضاعف إذا ما كانت مدعومة بالنفس القوية التي تدفعه الى فعل المعجزات ليكون أسطورة تاريخية تعجز الآلاف المؤلفة من دحرها بل يفوز عليهم فوز الأبطال والشجعان، وهذه المعادلة هي التي نجدها في الصراع الداخلي للانسان بين النفس الأمارة وبين القوة الايانية، فمتى ما تغلب الايمان عليها صنعت المعجزات، وما هذا الإمساك إلا لتربية النفس وثباتها على تلك المفاهيم الفطرية التي دعمها الاسلام بفعل هذه العبادات المهذبة للنفس والمزكية لها.

ومن الناحية العملية فإن الإمساك له أحكام مختلفة يمكن



زيارة الإمام الحسين عليه السلام في شهر رمضان المبارك

بقلم / السيد محمد هاشم المدني

عموماً أن يزور سيد الشهداء عليه السلام وهذا الاستحباب يتأكد أكثر في ثلاث ليال ذكرها مولانا الإمام الصادق (عليه السلام) في حديث آخر رواه الفقيه العارف السيد علي بن طاوس في كتاب الأقبال مسنداً عنه (عليه السلام) انه سأل عن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) فقيل له: هل في ذلك وقت افضل من وقت؟ فقال (عليه السلام): «زوروه (عليه السلام) في كل وقت وفي كل حين فإن زيارته خير موضوع فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قليل.. قليل له ونحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة فان الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته». قال الراوي فسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال عليه السلام: «من جاءه خاشعاً محتسباً مستقبلاً مستغفراً فشهد قبره في احدى ثلاث ليالي من شهر رمضان، أول ليلة من الشهر وليلة النصف وأخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها».

ورزقنا الله تعالى واياكم يا قراء مجلة الأحرار الكرام وزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في كل مكان زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) خاصة في هذه الليالي المباركة وسائر ليالي شهر الله الكريم من قريب او من بعيد كما يقال ورزقنا واياكم عظيم بركاتها انه ارحم الراحمين.

إن ثواب زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) سواء عن قرب أو بعد تصعب الإحاطة به، فإن مجرد ذكر هذه الألفاظ: (السلام عليك يا ابا عبد الله) لها من الثواب والفضل، بل الأثر التشريعي والتكويني ما يذهل ذوي الألباب، ومما يثير الذهن اختصاص الإمام الحسين (عليه السلام) بمئات الروايات المختلفة في تحديد ثواب زيارته، وكذا اختصاصه بزيارات خاصة في أوقات مخصوصة وفي ظروف معينة، وبل واختصاصه بألفاظ لا تنطبق إلا عليه من دون العالمين.

فمن الآداب المهمة لشهر رمضان المبارك أيها الكرام زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) من قريب أو من بعيد وهذا استحباب يشمل الصائمين أيضاً من أصحاب الأعذار وقد ندبتنا لذلك كثير من الاحاديث الشريفة. روي في كتاب فضل زيارة الحسين (عليه السلام) من تصنيف الحافظ (محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري) عن عبيد بن الفضل قال: «سمعت الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) يقول: «من زار قبر الإمام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان وهو صائم، ومات في الطريق لم يعرض ولم يجاسب وقيل له ادخل الجنة امناً».

إذن أيها الكرام فثمة استحباب خاص للصائمين في شهر رمضان

سرّ العبادة في ضريح الإمام الحسين عليه السلام في ليالي شهر رمضان

الدعاء، ولكن هذه القاعدة مستثناة بخصوص الدعاء تحت قبة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، فهناك تنقلب الأمور حتى في مرحلة القضاء بحيث يتحوّل الشر إلى الخير، واثبت الكثير من علماء الاجتهاد أنّ الاستخارة تنحصر في الصلاة ركعتين تحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام) وهي مجربة لكل زائر ضريح الشريف.. وما من (أستخير الله برحمته خيرة في عافية) تحت القبة الشريفة حينئذ ينقلب الشر خيراً. وهذا من خصوصيات سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) سرّ استجابة الدعاء تحت قبته أرواحنا له الفداء.

يا ترى ما سر ان يكون الدعاء مستجاباً تحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام)؟! قد ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (إن الله خص ولدي الحسين -عليه السلام- بثلاث: الأئمة من ذريته، والشفاء في تربته، والدعاء مستجاب تحت قبته). فماذا عن سائر الأئمة عليهم السلام أليسوا هم نور واحد؟.

نعم هم نور واحد ولكن كثيراً ما يدعو الإنسان بدعاء لا مصلحة فيه لنفسه وإن كان العبد يجهل بذلك فعسى أن تجبوا شيئاً وهو شرّ لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون فبطبيعة الحال لا يستجاب

من فضل زيارة الامام الحسين عليه السلام من مستدرك الوسائل وكامل الزيارات

لعل وجه اختلاف لسان الروايات يثبت باليقين مقدار ثواب زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والحث عليها، باختلاف الروايات المسندة في كتب (مستدرك الوسائل) و (كامل الزيارات) ومثلها في (إقبال الأعمال) و (البحار).. منها:

- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل ثلاث حجج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله).
- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل عشرين حجة وعشرين عمرة.
- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل خمسا وعشرين حجة.
- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله (صلى الله عليه وآله).
- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل خمسين حجة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله).
- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل سبعين حجة بعد حجة الإسلام.
- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل تسعين حجة من حجج رسول الله (صلى الله عليه وآله) - بأعمارها).
- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل مائة حجة ومائة عمرة.
- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل ألف حجة متقبلة وألف عمرة مبرورة.
- إن زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل ثواب ألفي حجة وألفي ألف عمرة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والأئمة الراشدين عليهم السلام).

قصة من بركة زيارة عاشوراء في شهر رمضان

كنت في حيرة من أمري كيف سأطلب يد ابنته لشاب مؤمن، وكنت مطمئناً منه بأنه لأنه من أصدقائي المقربين، في البداية وافق وبعد فترة قال: أستخير الله ومع الأسف أجاب بالرد.

الرفض ألمي كثيراً وقال لي صديقي: رأيت الحق معي، قلت له لا تؤذ نفسك ولقضاء مشكلتك انو زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في شهر الطاعة والغفران واقرأ بعد أداء فريضة الصبح وتعقيباتها تحت قبته الشريفة زيارة عاشوراء مع اللعن مائة مرة والسلام مائة مرة، فبدأ بقراءة الزيارة وفي يوم السابع والعشرين جاءني فرحاً، وقال: «تقدمت إلى إحدى العوائل، فوافقوا وأنا وهم في غاية الرضا واليوم بعد العصر تقام مراسيم الخطبة، وأرجو أن تكون من الشاهدين لها»، فقلت له حينئذ: «لا تنس الثلاثة عشر يوماً الباقية بالزيارة وأنت بدأت حياتك الزوجية ببركة زيارة عاشوراء وفي أي وقت واجهتك مشكلة في حياتك توصل بها لقضائها فإنها تقضى إن شاء الله، ان كان في شهر رمضان وانت في الحرم الشريف او في أي بقعة من الأرض.. فبركة زيارة عاشوراء دواء لكل داء».



صورة تراثية نادرة لدرس
البحث الخارج لزعيم الطائفة
الراحل آية الله العظمى السيد
محسن الحكيم (قدس سره) في
(مسجد الرأس)، الذي تم إلحاقه
بالتوسعة المستحدثة ضمن رواق
أبي طالب (عليه السلام) في
العتبة العلوية المقدسة..

قالوا في المرجعية..

يقول العلامة السيد منير الحباز (دام توفيقه):
«ان المرجع السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف)
يتمتع بصفات القيادة الحكيمة وبعده النظر
وقراءة الظروف المختلفة بين حين وآخر والدقة
في التصريحات والكلمات التي تصدر منه واختيار
الفرص والظروف المناسبة لتصميم المواقف
والاهداف ومواكبة الأهداف والتغيرات
العالمية..، فهو القائد المخلص لأمتة والحريص
على ان يتعامل مع الظروف المختلفة بمنطق
الواقعية وتقديم الاهم على المهم في إطار المصالح
العامة في المجتمع الاسلامي».



وله الفؤاد لكربلاء

منذ ان سمعت انك تستدعي احباءك لزيارتك، اولئك الذين
تلتهب قلوبهم بنار الشوق اذا ما طال غيابهم عنك.
اولئك الذين يلتمع العشق في مقلهم فلا يبهون لهول
المخاطر اذا زاروك..
و يبذلون اقصى ما لديهم لنيل شرف خدمتك.
فاذا وجوههم مبيضة بنور عشقك..
وانا اخشى اذا لم تدعني لحضرتك ان اكتب في وصيتي
زيارتك..
اخشى ان لا تود لقائي وانا حي فكيف افرض وجودي وانا
ميت؟
اخشى ان يكون ما لدي قليلا فلا يليق بك.
لذا اقسم عليك بـ«أنا فاطمة» ان لا تحرمني ريح جنتك حيا
ولا شفاعتك وانا ميت.
اللهم ارزقنا زيارة الحسين (عليه السلام).

• بقلم: وجدان حميد طه

تعرف على مواصفاتها واحصل على مصادرها بسهولة.. مؤسسة تابعة للعتبة الحسينية المقدسة تطلق مكتبة رقمية بمواصفات عالمية عبر الموقع الرسمي



تيمنا بحلول شهر رمضان المبارك أطلقت مؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) للإعلام الرقمي التابعة لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) الرقمية بحلتها الجديدة ضمن ابواب الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة على شبكة الانترنت بمواصفات وتقنيات عالية جدا.